# جامعة عمار ثليجي بالاغواط

## كلية العلوم الاجتماعية

## قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا


**الميدان: العلوم الانسانية والاجتماعية**

**شعبة: العلوم الاجتماعية**

**الموضوع:**

# *مستوى التكيف النفسي لدى عينة من الاطفال اليتامى بمتوسطتي –محمد عزوز – و-حبيب شهرة- بالأغواط*

**مذكرة مكملة لنيل شهادة أكاديمي ماستر في علم النفس**

**تخصص: علم النفس العيادي**


***اعداد الطالبتين:***

- **فايزة طاسي**
- **فتيحة صافي**

***تحت اشراف الدكتور:***

**عياط محمد الامين**


**السنة الجامعية:2018/2017**

بسم الله الرحمن

الرحيم

# كلمة شكر وعرفان

نتوجه بالحمد والشكر لله سبحانه و تعالى

انه لنا اتمام هذه الدراسة فله وحده يليق المجد

والكرامة والعزة و السجود .

هذا ونتوجه بالشكر والتقدير الى الاستاذ الفاضل المشرف على هذه الدراسة "عياط محمد لمين "الذي ساهم بجهد كبير في اثراء هذا الموضوع بتوجيهاته و ارشاداته التي ساعدتنا على تخطي عقبات هذه الدراسة كما نتقدم بالشكر للأستاذ لبصير سفيان الذي استقبلنا وساعدنا بكل صدر رحب كما لا يفوتنا بخالص و أرقى عبارات الشكر والعرفان الى كل أساتذة قسم علو النفس ، و الذين لم يبخلوا علينا بنصائحهم و توجيهاتهم و كانوا خير سند لنا للوصول الى اتمام هذا العمل .

# إهـــــــــــداء

الى من انعم علي بنعمته وكفلني برحمته الله جل علاه

والى اشرف خلق الله وأفضل قدوة "الرسول" عليه الصلاة والسلام

الى مدرسة البذل والعطاء والحنان.....اليك يا أغلى و أطيب أم عرفتها .....امي الحبيبة "عائـــشة"

الى من غرس في حب العطاء و الاجتهاد .....ولم يبخل علي بأي شيء.....أبي الغالي "الحاج قدور"

الى اخوتي وأخواتي الكرام "يحي ،فاطنة ، فاطمة ،فريحة ، لولة ، خديجة ، خليدة ،وكل أولادهم"

الى صديقتي ورفيقتي التي قاسمتني العمل .....

الى كل الزميلات والزملاء الاعزاء .....

الى كل من ساعدني ووقف بجانبي اهدي ثمرة هذا العمل .....

فتيحة صافي

# اهـــــــــــداء

الحمد لله الذي أعانني ووفقني لإتمام هذا العمل فلك الحمد يا ربي كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك. والشكر لسيد الخلق رسولنا الكريم محمد صلى الله عليه وسلم .

والشكر إلى نبع الحنان و مأوى الأمان إلى أغلى ما في الوجود التي حاكت سعادتي بخيط منسوج من قلبها أمي العزيزة حفظها الله ، إلى من علمني أن الحياة معركة لا مفر من خوضها ، إلى من أرشدني إلى وضع خططها و أنار لي درب الوصول إلى مسر النجاح فيها ،إلى أبي العزيز "مسعود" حفظه الله ورعاه

إلى رمز الحب والوفاء ، إلى زوجي ورفيق دربي "أسامة" وكل عائلته

إلى قرتا عيني بناتي "أم كلثـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوم و كوثـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــر"

إلى جداتي خيرة ، حدة ، مسعودة

إلى دفء العائلة ولا تكتمل سعادتي إلا بهم "حسين ، فتيحة ، خيرة ، خديجة ، ذهبية ، بشرى "

إلى الأعمام و العمات ، إلى كل الأخوال و الخالات

إلى زميلتي التي شاركتني العمل و إلى "عائـــــــــشة هلـــوب "

وإلى كل زملائي وزميلاتي وإلى كل من قلبي.ولم تسعهم ورقتي

إلى كل من حرمه القدر والديه

فايزة طاسي.

**ملخص الدراسة :**

هدفت الدراسة الحالية الى معرفة مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال الأيتام ودراسة الاختلافات والفروقات التي يمكن أن تظهر لدى أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس واليتم ، وقد افترضت الدراسة ان مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال الأيتام منخفضا وتبني فرضيات موجبة تبعا لمتغير الجنس واليتم وتحقيقا لأغراض البحث المنهج الوصفي ، حيث تكونت عينة الدراسة من (30) يتيم ويتيمة من تلاميذ المرحلة التعليمية المتوسطة بمدينة الأغواط وتم باختيارهم بطريقة قصدية ، ثم تمت معالجة البيانات وتفريغها إحصائيا بإستخدام البرنامج الإحصائي SPSSوتوصلنا الى النتائج التالية :

- مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال الايتام مرتفع .
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال الايتام تبعا لمتغير الجنس(ذكر، أنثى).
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال الايتام تبعا لمتغير نوع اليتم (أب ،أم) .

ونوقشت نتائج الدراسة في ضوء الجانب النظري وبعض الدراسات السابقة واختتمت ببعض التوصيات الاقتراحات الموجهة للأخصائيين والمهتمين في هذا المجال

## Resumé

L’étude actuelle visait à connaître le niveau d’adaptation psychologique chez les enfants orphelins et à étudier les différences qui peuvent apparaître dans l’échantillon selon le sexe et les orphelins. L'étude a émis l'hypothèse que le niveau d'adaptation psychologique chez les orphelins est faible et que des hypothèses positives sont adoptées en fonction du sexe et des variables orphelines. L’échantillon de l’étude était composé de 30 orphelins et orphelins issus de collégiens de la ville de Laghouat et ils ont été choisis de manière délibérée, puis traités et déchargés statistiquement à l’aide du programme statistique SPSS et les résultats suivants ont été obtenus :

-Le niveau d’adaptation psychologique chez les orphelins est élevé.

- Il n'y a pas de différences statistiquement significatives dans le niveau d'adaptation psychologique chez les enfants orphelins selon le sexe .((garçon, fille).

- Il n'y a pas de différence statistiquement significative dans le niveau . d'adaptation psychologique chez les enfants orphelins selon le type d'orphelin variable (père, mère).Les résultats de l'étude ont été discutés à la lumière de l'aspect théorique et de certaines études antérieures, et certaines recommandations ont été conclues avec des suggestions pour les spécialistes et intéressés par ce domain.

- كلمة شكر و عرفان..... .....
- الإهداء.....
- ملخص الدراسة.....أ-ب
- فهرس المحتويات.....ج
- فهرس الجداول.....د
- فهرس الاشكال.....هـ
- فهرس الملاحق..... ذ
- مقدمة.....01

## 1 – الجانب النظري

### - الفصل الأول : مشكلة الدراسة و اعتباراتها

1- مشكلة الدراسة .....04

2- فرضيات الدراسة.....05

3- التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة..... .05

4- أهداف الدراسة.....06

5- أهميةالدراسة.....06

6- الدراسات السابقة.....06

## الفصل الثاني : التكيف النفسي

- تمهيـــد.....10
1)- تعريف التكيف ..... 11.
2)- تعريف التكيف النفسي..... 12..
3) انواع التكيف النفسي .....14
4)- مظاهر التكيف النفسي.....16
5)- خصائص التكيف النفسي.....17
6)- عوامل سوء التكيف.....17
7)- العوامل الاساسية في التكيف النفسي .....19
8)-النظريات المفسرة للتكيف.....20
خلاصة الفصل .....23

## الفصل الثالث : الطفـــــولة واليتم

**تمهيـــد**.....25
**1**)تعريف الطفولة.....26
2)الطفولة المتأخرة.....26
3)مظاهر النمو في هذه المرحلة .....27
4)حاجات الطفل النفسية..... .....32
5)سوء التكيف وبعض المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة .....36
6)مفهوم اليتم .....38

7)اليتم في الاسلام.....39

8)حاجات الطفل اليتيم .....40

9)فنيات التعامل الطفل اليتيم.....42

خلاصة الفصل .....44

## 2-الجانب التطبيقي

## الفصل الرابع : اجراءات الدراسة الميدانية

**تمهيـــد**.....46

1) التذكير بفرضيات الدراسة .....47

2) منهج الدراسة .....47

3) حدود الدراسة .....48

4) الدراسة الاستطلاعية .....48

5) ادوات جمع البيانات .....49

6) مجتمع و معايير عينة الدراسة .....53

7) الاساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة .....55

خلاصة الفصل.....56

## الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

تمهيـــد.....58

1)عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة .....59

## فهرس المحتويات

1.1)عرض نتائج الفرضية الاولى.....59

2.1) عرض نتائج الفرضية الثانية.....60

3.1)عرض نتائج الفرضية الثالثة.....61

2)مناقشة وتفسير نتائج الدراسة.....62

1.2)مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى .....62

2.2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية.....63

3.2) مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة.....63

الاستنتاج العام .....65

الخاتمة.....66

الاقتراحات والتوصيات .....67

قائـمة المراجع.....68

قائمة الملاحق.....

# فهرس الجداول


| رقم الجدول | العنوان | الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يوضح توزيع بنود الاستبيان | 50 |
| 02 | يوضح تصحيح مقياس التكيف النفسي | 50 |
| 03 | يبين البنود الايجابية والسلبية للمقياس | 50 |
| 04 | يوضح نتائج الثبات للأداة باستخدام الاتساق الداخلي لألفا كرو نباخ | 51 |
| 05 | يوضح حساب صدق المقياس بإستخدام اختبار man – Whitney | 52 |
| 06 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس | 53 |
| 07 | يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع اليتم | 54 |
| 08 | يوضح مستوى التكيف النفسي لعينة الدراسة | 59 |
| 09 | يوضح الفروق حسب متغير الجنس لدى الاطفال اليتامى في مستوى التكيف النفسي | 60 |
| 10 | يوضح الفروق حسب متغير نوع اليتم في مستوى التكيف النفسي | 61 |

# فهرس الاشكال


| رقم الاشكال | العنوان | رقم الصفحة |
|---|---|---|
| 01 | يمثل هرم ماسلو لتنظيم الحاجات | 33 |
| 02 | يمثل الدائرة النسبية لعينة الدراسة حسب متغير الجنس | 54 |
| 03 | يمثل الدائرة النسبية لعينة الدراسة حسب متغير نوع اليتم | 55 |

# فهرس الملاحق


| رقم الملحق | العنـــــوان |
|---|---|
| 01 | يمثل إستبيان مقياس التكيف النفسي |
| 02 | يمثل نتائج SPSS |

## المقدمة

تعتبر الأسرة أول بيئة اجتماعية يعيش فيها الطفل ، و منها يكتسب أسلوب الحياة فالطفل في هذه الحياة يحتاج إلى جو أسري يمده بالحب و الرعاية و الحنان ، فالعاطفة الوالدية هي الركيزة الأساسية و المهمة التي تحمي الطفل من الضياع ولذلك يعتبر كل من الأم و الأب عنصرين هامين في حياة الطفل ، ذلك لأنهما ذا تأثير كبير على شخصيته في المستقبل .

فالام هي النبع الأول للعاطفة و الحماية و الرعاية و الاهتمام وهي أهم مواضيع الحب بالنسبة للطفل وهذا من خلال العلاقة الثنائية القائمة بينهما انطلاقا من الايام الأولى للحمل هذا كما يلعب الأب دورا حساسا وفعالا في حياة الطفل لأنه يمثل بالنسبة له مصدر الحماية و القوة والسلطة ، كما يمثل له القائد المسير لكل تصرفاته ، لذا فإن وجودهما مهم و ضروري خاصة في السنوات الأولى من عمره باعتبارها المرحلة الحرجة التي تتطور فيها كل ميولاته و سماته الشخصية ، غير أن كثيرا من الأطفال لم تسعفهم ظروف الحياة ووجدوا أنفسهم محرومين من كثير من الحاجيات النفسية نتيجة تعرضهم بصدمات نفسية قوية لفقدانهم أحد الوالدين أو كليهما خصوصا في مرحلة الطفولة ما بين ( 6—12 سنة ) تؤثر بصورة سلبية غلى نموهم و تكيفهم و سيرهم النفسي مستقبلا و ذلك من خلال اللجوء الى سلوكات عدوانية ، و من الناحية الاجتماعية كاالانعزال و الإنطواء ، حيث أجمعت الدراسات على أن الطفل المحروم من عاطفة الوالدين يعاني كثيرا من الإضطرابات في شخصيته و غير متوافق مع مجتمعه ، و يتعرض لإختلال في توازنه النفسي و عدم قدرته على تكوين علاقاته علاقات إجتماعية قوية مستقبلا لذا فإن الدراسة الحالية تتناول موضوع التكيف النفسي لدى عينة من الأطفال اليتامى ( 6 – 12 سنة ) و قد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين ، جانب نظري و جانب ميداني تطبيقي .

حيث يمثل الجانب النظري الفصول الآتية :

**الفصل الأول** : و الذي يحتوي على مشكلة الدراسة ، فرضيات الدراسة ، التعاريف الاجرائية لمفاهم الدراسة،أهداف وأهمية الدراسة والدراسات السابقة.

**أما الفصل الثاني** : فقد خصص للتكيف النفسي حيث قمنا بتعريف التكيف النفسي و التكيف النفسي للأطفال ، أنواعه ، مظاهره، خصائصه ،عوامل سوء التكيف ،وأهم العوامل الاساسية للتكيف النفسي و أهم النظريات المفسرة للتكيف.

**أما الفصل الثالث** : وقد خصص للطفولة واليتم حيث جاء فيه: تعريف الطفولة، الطفولة المتأخرة، مظاهر النمو في هذه المرحلة، حاجات الطفل النفسية، سوء التكيف وبعض السلوكات في الطفولة واليتم بينما اشتمل الجانب الميداني ، الفصول الآتية :

**الفصل الرابع** : و الذي يشمل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

حيث عرض فيه التذكير بفرضيات الدراسة ،المنهج المستخدم، حدود الدراسة، الدراسة الاستطلاعية، ادوات جمع البيانات ،مجتمع ومعايير عينة الدراسة وأهم الاساليب الاحصائية للدراسة.

**الفصل الخامس** : و تم فيه عرض ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة.

# الفصل الأول : مشكلة الدراسة و اعتباراتها

1/ مشكلة الدراسة

2/ فرضيات الدراسة

3/ التعاريف الاجرائية لمفاهيم الدراسة

4/ أهداف الدراسة

5/ أهمية الدراسة

6/ الدراسات السابقة

## 1- مشكلة الدراسة :

إن السنوات الأولى من عمر الطفل تشكل فترة حرجة تحدد بها الرابطة و العلاقة بالوالدين حيث تكون بمثابة الزاد و قاعدة الأمن الذي ينطلق منها الطفل بعد ذلك نحو العالم الخارجي لكي يحقق تكيفا نفسيا و اجتماعيا و منها يكتسب أسلوب حياته و كيانه الذاتي ، و تصبح بذلك بمثابة الدرع الواقي أمام أي خيرات شديدة قد يتعرض لها الطفل و من بين أهم الأسباب المؤدية الى عرقلة التكيف النفسي للطفل هو حصول هدم لأحد أركان الأسرة كوفاة أحد الوالدين أو كليهما حيث أن هذا الفقدان ليس الأمور التي قد تمر على الطفل مرور الكرام خاصة خلال المراحل الأولى من حياته إذ أنه يمثل له خبرة أليمة و هزة انفعالية قاسية مما تنعكس على حالته النفسية ، فالكثير من الأطفال اليتامى ينبت لهم فقدان الثقة بأنفسهم كما أنهم يعانون التوتر و القلق و التمزق النفسي ، كما ينبت لهم الإحساس بالضياع و ذلك نتيجة وجودهم بغير أهل و فقدانهم لعاطفة الأمومة أو عاطفة الأبوة أو كلهما معا ، و بالتالي فإن هذا الشعور بفقدان الأمان الفجائي يجعل معايير سلوكه تنحرف عن السبيل السوي و بالتالي وجود اختلال في تكيفه النفسي

ولهذافإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة على التساؤلات التالية :

### تساؤلات الدراسة :

- ما مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى ؟

**التساؤلات الفرعية :**

**1/** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى اطفال اليتامى تعزى الى متغير الجنس؟

**2/** هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى تعزى الى متغير نوع اليتم(أب، أم) ؟

## 2-فرضيات الدراسة :

**الفرضية العامة :**

- تتوقع مستوى منخفض للتكيف النفسي لدى عينة الأطفال اليتامى

**الفرضيات الفرعية**

1/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى تعزى الى متغير الجنس

2/ توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى تعزى الى متغير نوع اليتم (أب ،أم ) .

## 3/التعاريف الاجرائية امفاهيم الدراسة

**التكيف النفسي :**

التكيف النفسي هو تمتع الإنسان بالصحة النفسية الجيدة و شعوره بالإستقرار ، وحسن توازنه النفسي

**التكيف النفسي للأطفال :**

هو حالة دائمة يشعر فيها الطفل بالسعادة مع نفسه أو مع الآخرين مما يؤدي الى قدرته على مواجهته مطالب الحياة و صعوبتها وهذا ما عبر عنه في الدرجة المتحصل عليها من الإستبيان المعد للدراسة .

**الأطفال اليتامى :**

هم الأطفال الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما بالموت .

## 4/أهداف الدراسة :

لكل دراسة أهدافا مسطرة من قبل الباحث يسعى جاهدا لتحقيقها لهذا قد سطرنا أهداف لهذه الدراسة هي :

- الإجابة على تساؤلات الدراسة و المتمثلة في معرفة مستوى التكيف النفسي للأطفال اليتامي
- التقرب أكثر من فئة الأطفال و معرفة الآثار الناجمة التي يتركها الحرمان من الأبوين في هذه الفترة
- كما تهدف هذه الدراسة الى توضيح أهمية التكيف النفسي و خاصة في مرحلة الطفولة باعتبارها مرحلة مهمة و مدى قدرة الاطفال على مواجهة مختلف الصعوبات و المشكلات

## 5/أهمية الدراسة :

- إن الأهمية التي تتميزها دراستنا هو الحصول على حقائق علمية و ذلك بالكشف عن مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى
- أهمية التكيف النفسي في تحقق الصحة النفسية و ذلك من خلال توازن الطفل مع نفسه من جهة و توازنه مع الآخرين من جهة أخرى
- لأن الطفولة مرحلة مهمة من مراحل النمو ذلك انها بمثابة حجر الأساس لما سيعيشه الطفل مستقبلا
- المساهمة في إثراء ميدان علم النفس بهذا النوع من الدراسات.

## 6- الدراسات السابقة :

ترجع اهمية عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع التكيف النفسي إلى أنها دليل يساعدنا في خطوات إجراء الدراسة الراهنة ، فهي تعد من المصادر التي نستقي منها الفروض التي يمكن صياغته إجرائيا ومحاولة التحقق منها وسوف نعرض أهم الدراسات التي إستندنا عليها فيما يلي :

- **دراسة ketchum** 46 إلى أن الحرمان من الوالدين في مرحلة الطفولة يؤدي إلى آثار سلبية سواء عند الذكور أو الإناث تتمثل في عدم الرضا عن الذات ، و ارتفاع مستوى القلق

(ketchum ,1982,p38-48)

- كما توصل **hadger** ( **43**) إلى تدهور نمو شخصية الأطفال المحرومين من الوالدين ، و إلى كثرة معاناتهم في مرحلة متأخرة من أقسى ألوان الاضطراب الانفعالي المتمثل في الاكتئاب .
- إضافة إلى الدراسة التي توصل إليها **بولب bowlby** أن هؤلاء الأطفال المحرومين من الوالدين يبدو عليهم الانطواء و العزلة الانفعالية فضلا عن فشلهم في إنشاء روابط حب مع غيرهم من الأطفال و الراشدين .
- كما توصلت **marion** من دراستها عن أثر غياب الوالدين عن التوافق النفسي لدى الأطفال إلى ظهور العدوانية ، الاعراض المرضية و العصاب النفسي المتمثل في الإكتاب ، و المشكلات السلوكية.

( **marion 1969 p 225 232** )

أما فيما يخص الاسهام العربي التي تناولت متغير بحثها نذكر :

- **دراسة سهير (كامل )** عن الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة و علاقتها بالنمو الجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي على عينة بها أطفال مجهول الوالدين و عينة أخرى من الأطفال ذوي الأسر الطبيعية و توصلت إلى أن هناك فروق على أبعاد النمو العقلي و الاجتماعي و الإنفعالي و التحصيلي لصالح عينة الأطفال ذوي الأسر الغير طبيعية . (**كامل سهير :1978ص68-90**)
- كما أظهرت **سميرة إبراهيم** في دراستها أن الأطفال اللقطاء يعانون من انخفاض في مفهوم لذات و التوافق النفسي و الاجتماعي. ( **سميرة إبراهيم : 1983 رسالة ماجيستير** )

- كما توصلت **بثينة فنديل** من دراستها حول تأثير الحرمان الجزئي من الأم على توافق الأطفال ، إلى أن أبناء الأمهات الحاضرات كانوا أكثر توافقا بالمقارنة مع أبناء الأمهات الغائبات وذلك على المستوى الشخصي و الاجتماعي ( **قنديل : 1964**، )
- كما انتهى **مصطفى الصفتي** من دراسته للتوافق الشخصي و الإجتماعي لدى الأطفال المقيمين بقوى الأطفال SOS الى وجود فروق جوهرية في التوافق العام بين الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية و بين المقيمين مع أسرهم وذلك إصلاح الأسرة ( **الصفتي :1987ص91-137**).

# الفصل الثاني:التكيف النفسي

تمهيـــــد

1/ تعريف التكيف

2/ تعريف التكيف النفسي

3/ انواع التكيف النفسي

4/ مظاهر التكيف النفسي

5/ خصائص التكيف النفسي.

6/ عوامل سوء التكيف

7/ العوامل الاساسية في التكيف النفسي

8/ النظريات المفسرة للتكيف

خلاصة الفصل

**تمهيد**

ان الفرد يتطلب منه القيام بسلوك جديد يتناسب مع الظرف المحيطي الجديد او بكلمة اخرى ان ما يقوم به الفرد امام التغير الجديد او الظروف المحيطة عبارة عن مجموعة من ردود الافعال المناسبة لمواجهة المحيط وتغيراته كما ان عملية التكيف تنطوي على ردود افعال تصدر عن الفرد ليرد بها عن متطلبات المحيط المفروضة عليه لذا فان التكيف مجموعة ردود الافعال التي يعدل بها الفرد سلوكه او تصرفاته او بناءه النفسي ليجيب على الشروط او التغيرات من حوله.

## 1/تعريف التكيف

**التعريف اللغوي**: للتكيف : كلمة التكيف تعني التألف والتقارب واجتماع الكلمة فهي نقيض التحالف التنافر والتصادم ( **فهمي ، 1978 ص 11**)

- كما يعرف تكيف تكيفا اي صار على كيفية من الكيفيات عند العامة ، التكيف هو المزاج والسرور (**المنجد في اللغة 1977،ص.102**)

تكيف يتكيف ، تكيفا ، فهو متكيف

- **تكيف الشيء**: صار على حالة وصفة معينة ، تكيف الرصاص حسب القالب
- **الشخص** : انسجم وتوافق مع الظروف ، او جعل ميله او سلوكه او طبعه على غرار شيء
- **تكيف الشيء**: (تنقَّصه)
- **تكيف التعليم** : ملاءمته حاجات الطالب ومقدرته
- **تكيف الهواء**: تغيرت درجة حرارته بواسطة مكيف ؛ لتلائم الجو الخارجي

**اصطلاحا**: فيعرف التكيف في علم النفس على انه عبارة عن مجموعة من ردود الافعال التي يعدل بها الفرد بناءه النفسي او سلوكه ليستجيب لشروط محيطية محددة او خبرة جديدة ( **الخطيب و الزيادي، 2001، ص27-28**)

-**ويعرفه**(**فهمي 1987**) بانه العملية الديناميكية المستمرة التي بها الشخص الى ان يغير سلوكه ليحدث علاقة اكثر توافقا بينه وبين بيئته

-**اما الرفاعي**(**1987**) :يعرفه بانه مجموعة من ردود الافعال التي يعدل الفرد بناءه النفسي وسلوكه ليستجيب الى شروط محيطية محدودة او خبرة جديدة

**–كما يعرفه عبد الله (2001)**بانه مجموعة من الاستجابات وٍ ردود الافعال التي يعدل بها الفرد سلوكه وتكوينه النفسي او بيئته الخارجية لكي يحدث الانسجام المطلوب ،بحيث يشبع حاجاته ويلبي متطلبات بيئته الاجتماعية والطبيعية

**–ويذكر الهاشمي(1986)**عن التكيف في الدراسات النفسية فيقول «هو تلك العملية المتفاعلة والمستمرة (ديناميكية ) يمارسها الفرد الانساني شعوريا او لا شعوريا ، والتي تهدف الى تغيير السلوك ليصبح اكثر توافقا مع بيئته ومع متطلبات دوافعه .( **بطرس، 2008، ص101**)

ومن خلال التعاريف السابقة يتضح لنا ان التكيف هو مجموعة ردود الافعال يقوم بها الفرد لتعديل سلوكه وبناءه النفسي وذلك لتحقيق الصحة النفسية .

**1) التكيف النفسي :**

1-2 تعريفه : يشير مفهوم التكيف بالمعنى النفسي الى العملية المستمرة التي يقوم فيها الفرد بتغيير في بناءه النفسي ، او في سلوكه ليحدث علاقة اكثر ايجابية بينه وبين نفسه من جهة وبينه وبين محيطه الاجتماعي من اخرى (الرفاعي 1987) وبهذا المعنى يتضمن التكيف عملية تفاعل مستمر مع الذات و مع المحيط ،مما يترتب عليه تاثيرمتبادل ، اذ يتأثر الشخص بعوامل في البيئة ويستجيب لها لتحقيق التكيف ( **جبريل ،2009، ص 120**)

-كما يدل مصطلح التكيف هو تلك العملية التي يقتبس فيها الفرد نمطا للسلوك الملائم و التغيرات البيئية، فالتكيف هو الطور الذي ينتهي اليه الفرد او الجماعة في قبولهم للقوى الجماعية والاذعان لمتطلباتها او مسيراتها ( **القبسي ،2006،ص 98**)

-كما يعرف التكيف في علم النفس هو تلك العملية الديناميكية المستمرة التي هدف بها الشخص الى ان يغير سلوكه ،ليحدث علاقة اكثر توافقا بينه وبين البيئة .

وبناءا على ذلك الفهم نستطيع ان نعرف هذه الظاهرة بانها القدرة على تكوين علاقات مرضية بين المرء وبيئته .( **فهمي، 1978، ص11**)

- التكيف بالمعنى البيولوجي

كان مفهوم التكيف او التلاؤم في الاصل مفهوما بيولوجيا وكان حجر الزاوية في نظرية التطور ، كما جاءت عند "داروين" فالعضوية القادرة على التلاؤم مع شروط البيئة الطبيعية ومفاجئتها تستطيع الاستمرار في البقاء والتي تفشل في التلاؤم مصيرها الفناء .

- التكيف في علم الاجتماع

يدرس هذا العامل تكيف الافراد اقل منه في مجتمعات محلية كبيرة ، تختلف اما عرقيا او دينيا او لونا او ثقافة ،حيث اهتمت دراسات اجتماعية غير قليلة بدراسة هذا التكيف في مجتمعات اللاجئين او دراسة التمييز العنصري وغيره من الفوارق المختلفة .

- التكيف في علم النفس :

ينظر علم النفس بصورة عامة الى التكيف من زاويتين اساسيتين فالأولى تتمثل في دراسة الوظائف النفسية المختلفة التي تظهر لدى الانسان (التعلم ،التخيل، الادراك) ويدرسها بطريقة تحليلية من أجل فهم القوانين والمبادئ العامة التي تحكم سير كل منها، وها يصبح الانسان مجموعة من المظاهر والوظائف بالنسبة لهذا النوع من السلوك.

اما الثانية فتنظر للإنسان ككل مكامل وكشخصية منفردة ،تجتمع فيها الوظائف السابقة، وتعمل مجتمعة بإتساق، ولا يمكن عزل احدى الوظائف الا بشكل مجرد قصد البحث والفهم أكثر.(**الخالدي، 2009، ص21**)

-كما يعرف التكيف بانه قابلية الانسان بالتلاؤم مع محيطه .(**عبد المجيد واخرون،1998، ص74**)

## 2) التكيف النفسي للأطفال:

هو حالة دائمة نسبية يكون فيها الطفل متكيفا نفسيا(شخصيا) وانفعاليا واجتماعيا ، سوآءا مع نفسه او مع بيئته فهو يشعر فيها بالسعادة مع نفسه ومع الاخرين ،حيث يقدر على تحقيق ذاته و استغلال قدراته وامكانياته الى اقصى حد ممكن . وهذا يؤدي الى قدرته على مواجهة مطالب الحياة ، فيخلق منه شخصية متكاملة سوية وسلوكه عاديا .(**زهران،1985**)

-كما يرى الدسوقي1997 ان التكيف النفسي لدى الاطفال هو عملية اشباع لحاجاتهم والتي تثيرها دوافعهم بما يحقق رضاهم عن انفسهم وشعورهم بالارتياح ، ويكون الطفل متكيفا اذا احسن التعامل مع الاخرين بشان هذه الحاجات .

ومنه التكيف هو محاولة الطفل احداثا نوعا من التلاؤم .( **ابو اسعد،2009،ص71**)

## 3) انواع التكيف

### 1/التكيف الذاتي (الشخصي):

يقصد بالتكيف الذاتي قدرة الفرد على التوافق بين دوافعه المتعددة وبين ادواره الاجتماعية المتصارعة مع هذه الدوافع وذلك لتحقيق الرضا لنفسه وازالة القلق والتوتر و الشعور بالسعادة .

-توجد عدة عوامل يستطيع فيها الانسان التخلص سريعا من صراعاته المتعددة ، لان لا يقع فريسة لصراع واحد بل تجادله العديد من الصراعات لذلك وجب عليه التخلص من هذه الصراعات ان يتمسك بمبادئ وقيم معينة

تساعده وتعينه على حل المشاكل التي تواجهه طبقا لإمكاناته وقدراته ، فلا يتعرض مثلا الى الدوافع يعلم تماما ان امكاناته وقدراته لا تؤهله لاشباعها فوجب ان يغيرها بدوافع بديلة يستطيع بقدراته و امكاناته المتاحة للاشباع ويعتبر التكيف الذاتي اساس تكامل الشخصية .( **جبل ،2000،ص68**)

## 2/**التكيف النفسي** :

يرى الدكتور احمد عزت راجح ان الانسان لا يمكنه خلو نفسه تماما من الصراعات ، ولكن هو القدرة على حسم الصراع والتحكم به وحل المشاكل حلا ايجابيا انشائيا بدلا من الهروب منها والتمويه عليها .

## 3/**التكيف الاجتماعي** :

هو قدرة الفرد على ان يعقد صلات اجتماعية راضية مرضية مع من يعاشرونه او يعملون معه من الناس ، صلات لا يغشاها الاحتكاك والتشكي و الشعور بالاضطهاد ،ودون ان يشعر الفرد بحاجة ملحة الى السيطرة او العدوان على من يقترب منه، او برغبة ملحة في الاستماع الى اطرائهم له ،او في استدرار عطفهم عليه او طلب المعونة منهم .

والمتكيف مع المجتمع اقدر على ضبط نفسه في المواقف التي تثير الانفعال ، فلا يثور ويتهور لاسباب تافهة او صبيانية ولا يعبر عن انفعالاته طفلية فجأة .

هذا الى جانب قدرته على معاملة الناس بصورة واقعية لاتتاثر بما تصوروه له افكاره واوهامه عنهم ، لذلك يوصف المتكيف مع المجتمع انه "ناضج انفعاليا" ( **فهمي،1978،ص35**)

## 4/مظاهر التكيف النفسي :

**1/الاعتماد على النفس** :ويتمثل في قدرة الفرد بالقيام بعمل دون الاستعانة او الانفعال على غيره ،وهذا وفق طاقاته ،كما يشمل تحمل الفرد للمسؤولية ، والثقة بالنفس في الافعال والاقوال .

**2/الاحساس بالقيمة الذاتية** : تشمل مدى احساس الفرد بذاته ورضاه عنها وتقبلها وتقديرها ،ثم الاحساس بتقديرها من طرف الغير والشعور بانه مرغوب ومحبوب من طرف المحيطين به .

**3/الشعور بالانتماء** :ويشمل على تمتع الفرد واحساسه بالانتماء لجماعة معينة تتقبله وتحبه وتقدره سواء كانت الجماعة اسرة تمثل الوالدين والاخوة .....، والفرد بطبيعته الفطرية لايستطيع الاستغناء عن الانتماء على جماعة او اكثر وهذا ما يسميه علماء النفس وعلماء الاجتماع (مصطلح الجوع الاجتماعي).

4/**الشعور بالحرية الذاتية** : وتتضمن شعور الفرد بالقدرة على توجيه سلوكه بحرية دون قيد ولا ضبط (غير مسير)

5/**التحرر من الميل الى الانفراد** : اي عدم ميل الفرد للانطواء و انعزاله عن البيئة الاجتماعية ولا يكون مستغرقا في نفسه بل يكون في فعلا المجتمع وهو الذي يبادر ويبدا بالتفاعل مع الغير ويكون أكثر دينامية ونشاط .

**6/الخلو من الاعراض العصابية** : اي انعدام اضطرابات تشير الى الانحراف النفسي كالمشكلات السلوكية ، او الادمان او الاجرام او المشكلات الدراسية و الاجتماعية .(**الشاذلي،2001،ص35**)

-ومن المظاهر الاخرى التي تشير للتكيف النفسي الذاتي هناك السعادة مع النفس ، اشباع حاجات وتحقيق الرغبات و التمتع بالامن و الاستقرار النفسي والطمانينة و الراحة النفسية والقدرة على مواجهة المصاعب والتغلب عليها ، وقلة الاستجابات الانفعالية العنيفة والسلبية كالقلق والغضب الحاد للمواقف وحسن التعامل مع الصدمات الموجعة و المفاجئة والتمسك في مواجهتها .( **سري،2000،ص36**)

## 5/خصائص التكيف النفسي :

1) الفرد هو المسؤول عن التكيف ومع بيئته اي انه يتم بارادة ورغبة الفرد .عدا نوع واحد من التكيف ليس للانسان دخل فيه وهو التكيف البيولوجي الذي يتم بطريقة الية دون ارادة الكائن الحي .

2) يستطيع الفرد ان يغير في عملية التكيف مع نفسه وذلك بانماط سلوكه السيئة ،اوتغير دوافعه او اهدافها او تعديلها و يستطيع ان يغير في البيئة الخارجية والمادية والاجتماعية .

3) ان عملية التكيف تظهر بوضوح في سوء تكيف الانسان اذا كانت العوائق والعقبات قوية وشديدة ومفاجئة ولا يظهر سوء التكيف اذا كانت تلك العوائق بسيطة و مالوفة اعتاد الانسان عليها وعلى تغطيتها .

4) العوامل الوراثية في عملية التكيف فالوراثة السيئة التي يرثها الانسان كوراثة النقص العقبي او الحساسية الانفعالية تجعل الفرد قاصرا على التكيف نظرا للاعاقة التي تسببها هذه العوامل الوراثية وتقاوم الانسان في ممارسة حياته والاختلاط بالاخرين .

5) التكيف عملية مستمرة من المهد الى اللحد لان الانسان في معركة مستمرة في اشباع دوافعه المتعددة وخاصة الحيوية التي تلازمه لحفظ حياته ونوعه .

6) تتوقف درجة تمتع الانسان بالصحة النفسية الجيدة على مدى قدرته على التكيف في المجالات المختلفة ، ولان التوافق والتوافق دلالة على تمتع الانسان بالصحة النفسية الجيدة .( **جبل،2000،ص79**)

## 6/عوامل سوء التكيف :ونذكر منها

1) **الشذوذ الجسمي والنفسي** : ان اي شذوذ حسمي او نفسي او عقلي عن عموم افراد المجتمع سواء كانت بصورة ايجابية (العبقرية ،القوة الجسمية ) او سلبية ( التخلف العقلي ،او العاهات الجسمية والحسية )يؤثر في عملية التكيف ، ويتطلب رعاية ومعاملة خاصة من طرف المجتمع من اجل تعديل هذه العملية وتنميتها

ومساعدة من يعاني هذا الشذوذ على تحسين قدرته على التعامل بنجاح مع مختلف مواقف الحياة التي يواجهها ( **شاذلي،2001،ص72**)

**2) عدم اشباع الحاجات النفسية و الجسمية :**

يولد التوتر والقلق الذي يلحق خللا باتزان الفرد فيشرع في محاولة تحقيق الاشباع يفرض اعادة التوازن ، واذا ما فشل في هذه المهمة مرة تلو المرة ،فانه يلجا الى العمليات لاسوية من اجل خفض التوتر والقلق الناجمين عن الفشل ،هاته الاساليب لن تحقق في النهاية الا تكيفا مموها (سوء التكيف ) (**الشاذلي،2001 ،ص72**)

**3) صراع ادوار الذات :**

كان يعامل الولد معاملة البنت مثلا في حالة تواجده بين عدد من الاخوات بنات، بينما يجد نفسه مطالبا في المجتمع باداء دوره كولد ،هذا يولد لديه شعورا بالتناقض والصراع الذي يسبب له سوء تكيف نفسي واجتماعي (**الشاذلي،ص73**)

**4) القدرة على التمييز بين عناصر التوافق :**

ويساعد ذلك على ضيق مجال الحياة لدى الفرد بحيث يصعب عليه ادراك العناصر المختلفة في المواقف وبالتالي في الموقف وبالتالي القيام بالاستجابة المناسبة له ويبدو هذا واضحا في حالات الخطر الذي يهدد الفرد، وتعقد الموقف فلايستطيع الفرد ان يدرك عناصره ادراكا واضحا فيكون تصرفه عشوائيا غير منظم وغير هادف (**عبدالغني و السيد حلاوة ،2003،ص141** )

**5) الاحباط :**

ويعد نتيجة سوء التكيف و المتمثل في اعاقة الاشباع وعدم تحقق ارجائه في حد ذاته ،ولكنه يشير بالدرجة الاولى الى المشاعر التي يشعر بها الفرد نتيجة الاعاقة او الفشل او الارجاء ، وهي مشاعر سلبية تتضمن الضيق والتوتر والقلق وخيبة الامل ، والمشاعر الاكتئابية (**عبدالغني و السيد حلاوة ،2003ص187**)

كما يؤدي الى الاحباط الى العدوان سواء على مصدر الاحباط ، او على مصدر بديل في حالة عدم قدرة الشخص على القيام بالفعل العدواني على مصدر الاحباط ذاته ،كان يكون الشخص مهما او محترما كالاب ، والرئيس في العمل ،وان يحاول الشخص كبت هذا الغضب الذي يدفع الى الرغبة في العدوان مما يزيد شدة الاحباط والالم النفسي ويزيد الحاح الرغبة في الاشباع وبالتالي قد تنفجر لاتفه الاسباب

ليس العدوان هو الاستجابة الوحيدة على الاحباط ، فقد لاحظ "ماير "خلال تجاربه على الجرذان (تجارب ت تؤدي الى الاحباط) الى ان التثبت هو ان يثبت الفرد على سلوك معين تجاه ؤدي الى الاحباط) الى ان التثبت هو ان يثبت الفرد على سلوك معين تجاه جميع المواقف المحيطة ،لان التنويع في السلوكات لم يأت بالنتيجة المرجوة وهي تجاوز الاحباط وتحقيق الهدف ، اذ يصر الناس على ايتاء اجابات منافية ردا على التحديات التي يسببها المجتمع .

( **اسعد ،1996،ج2، ص220**)

## 7/العوامل الاساسية في التكيف النفسي :

### 1) الجوانب النمائية:

وهي الاشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد والتي يتعلمها حتى يعيش في سعادة و اطمئنان ،ويعبر مرحلة النمو بسلام ،حيث لكل مرحلة من مراحل النمو مطالب خاصة بها ،وكلما حقق الفرد مطالب المرحلة الاولى السابقة تسهل عليه تحقيق المطالب الثانية وهكذا .

### 2) الدوافع الاولية والثانوية:

هو حالة جسمية نفسية داخلية يرافقها توتر داخلي يوجه الكائن الحي نحو اهداف معينة تشبع الدافع وتسد النقص (الحاجة) لكي يعود للحالة السوية ، دوافع لايمكن ملاحظتها ، وانما نلاحظها من خلال اثارها ومظاهرها في السلوك لذلك نسمي الدافع تكوين فرضي وهو نوعان :

- **دوافع اولية** : وتسمى عضوية وهي التي يولد الفرد مزود بها واشباعها ضروري للحفاظ على البقاء وهي مشتركة بين الانسان والحيوان ،منها دافع الجوع والعطش والجنس والراحة .

( **بطرس،2008،مرجع سابق ،ص103،ص104**)

- دوافع ثانوية : وتسمى (نفسية اجتماعية) وهي التي تكتسب من البيئة الاجتماعية وضرورية للتكيف النفسي، ومن هذه الدوافع الحاجة للحب ،التقدير، الانتماء ،المعرفة، الاستقلال، وبشكل عام يمكن القول "ان اشباع هذه الدوافع له دور هام في عملية التكيف . فاذا فشل الفرد في ذلك كان عرضة للتوتر وعدم الاتزان ،وهذا مع التكرار وطول مدة الاعاقة الى سلوك عدواني لفظي او جسدي ، كما أن عدم اشباع حاجة الطفل للحنان والحب قد يدفعه الى مرافقة رفاق السوق أو الانزواء .

## 8/النظريات المفسرة للتكيف النفسي :

تعرضت العديد من النظريات الى مفهوم التكيف النفسي وتباينت في افكارها تبعا لاختلاف المنطلقات الفلسفية التي استندت اليها ، وفيما يلي عرضا موجزا لهذه النظريات :

### 1/نظريات التحليل النفسي :

يعد **فرويد** (**Freud** ) من ابرز اصحاب هذه النظرية، ويرى ان عملية التكيف الشخصي غالبا ما تكون لا شعورية ،اي ان الفرد لا يعي الاسباب الحقيقية لكثير من سلوكاته ،فالشخص المتكيف هو ان يستطيع اشباع المتطلبات الضرورية للهو بوسائل مقبولة اجتماعيا ،ويرى فرويد ان العصاب والذهان ماهما الا عبارة عن شكل من الاشكال سوء التكيف .ويقرر ان السمات الاساسية للشخصية المتوافقة والمتمتعة بالصحة النفسية تشمل في ثلاث سمات هي :

* قوة الانا ،*القدرة على العمل، * القدرة على الحب.(**مدحت عبد اللطيف ،1990، ص86،ص88**)

**2/النظرية السلوكية:**

يرى رواد هذه النظرية امثال "واطسون و سكنر" (Watson & Skinner) بن عملية التكيف مكتسبة عن طريق التعلم والخبرات التي يمر بها الفرد ، اذا ان السلوك التكيفي يشتمل على خبرات تشير الى كيفية استجابة الفرد لتحديات الحياة ،والتي ستقابل بالتعزيز والتدعيم . ويعتقد بأنه من غير من الممكن ان تنمو عملية التكيف عن طريق الجهد الشعوري ، ولكنها تتشكل بطريقة الية عن طريق التلميحات البيئية او إثابتاها.

3/**النظرية الانسانية :**

من ابرز رواد هذا الاتجاه روجرز (**Rogers**) و ما سلو (**maslow**) و ألبورت (**allport**) ،ويرون ان الانسان خير بطبعه وتتفق مطالبه مع مطالب المجتمع ، ولديه الحرية والارادة في اختيار افعاله ، التي يتوافق بها مع نفسه ومع مجتمعه ، ويستطيع تحمل مسؤولياته وسلوكياته ، وهو يقبل عادة على اختيار السلوك المقبول اجتماعيا ، ويتوافق توافقا حسنا مع نفسه ومع مجتمعه ، ويتوافق توافقا سيئا اذا تعرض لضغوط في بيئته ، ويرون ايضا ان الانسان ككائن..... يستطيع حل مشكلاته وتحقيق التوازن ،واذا شعر بالتهديد و العجز عن اشباع عن حاجاته ومواجهة مشكلاته ، فانه لايستطيع ان يحقق ذاته ، الامر الذي يؤدي ان يصبح توافقه سيئا . كما انهم يرون بان التحقيق التوافق لا يتم الا بعد اشباع حاجاته الاساسية وهي الحاجات الفيسيولوجية والحاجة الى الامن والحاجة الى الانتماء والحب ، في حين يرون ان عدم اشباع الفرد لحاجاته يؤدي الى القلق وسوء التوافق .

4/**النظرية البيولوجية الطبية :**

ويقرر مؤيدوها ان جميع اشكال الفشل في التكيف تنتج من امراض تصيب انسجة الجسم ، خاصة المخ ومثل هذه الامراض يمكن تواترها او اكتسابها خلال الحياة عن طريق الاصابات والجروح والعدوى او

الخلل الهرموني الناتج عن الضغط الواقع على الفرد وترجع اللبنات الاولى لوضع هذه النظرية كل من (داروين ، مندل ، جالتون ، كألمان، وغيرهم .....) (**مدحت عبد اللطيف،ص93،ص86**)

## خلاصة الفصل :

يعتبر موضوع التكيف النفسي من اهم مواضيع في علم النفس وخاصة في مجال الصحة النفسية فهو ركيزة مهمة من ركائز التنشئة الاجتماعية اذ هو اشباع الفرد لحاجاته النفسية وتقبله لذاته واستمتاعه بحياة خالية من التوترات والصراعات والامراض النفسية وقدرته تكوين على علاقات اجتماعية ومشاركته في مختلف الانشطة وتقبله لعادات وتقاليد وقيم مجتمعه ، حيث حاولنا في هذا الفصل تقديم اهم التعريفات والعناصر المتعلقة بموضوع التكيف النفسي ، كما تطرقنا الى ابعاده واهم مظاهره وخصائصه.

# الفصل الثالث: الطفولة

- تمهيـــد

1/تعريف الطفولة

2/ الطفولة المتأخرة

3/ مظاهر النمو في هذه المرحلة

4/ حاجات الطفل النفسية

5/ سوء التكيف وبعض المشكلات السلوكية لمرحلة الطفولة

6/ مفهوم اليتم

7/ اليتم في الاسلام

8/ حاجات الطفل اليتيم

9/ فنيات التعامل مع الطفل اليتيم

خلاصة الفصل

**تمهيـــــد**

إن من أهم مراحل عمر الإنسان ، الطفولة و التي تعتبر مرحلة جد هامة وحساسية في حياة الطفل الجسمية و النفسية و الإجتماعية إذ أن لها دور في استقامة الحياة ، فالطفولة هي اللبنة الأولى للمستقبل و الرشد و الرجولة ، حيث نجد الطفل في هذه المرحلة يسعى إلى تكوين علاقات إجتماعية عديدة خارج عن نطاق الأسرة و المدرسة و لهذا يجب على الآباء و المدرسين التعامل مع الطفل وفق حاجيات و متطلبات هذه المرحلة ، وقد قسمت هذه المرحلة إلى ثلاثة أقسام و هي : الطفولة الأولى أو المبكرة ، الطفولة الثانية أو الوسطى ، الطفولة الثالثة أو المتأخرة ، و التي نحن بصدد دراستها

## 1/تعريف الطفولة

تعرفها دائرة المعارف البريطانية بأنها : الفترة الواقعة بين السنة الثالثة و الخامسة أو السادسة عشر من العمر .

كما يعرف العلماء السيكولوجيون الطفولة بأنها : المدة التي يقضيها صغار الحيوان و الإنسان في النمو و الترقي حتى يبلغوا مبلغ الناجحين و يعتمدون على أنفسهم في تدبير و تأمين حاجاتهم البيولوجية و النفسية ، وفيها يعتمد الصغار كل الإعتماد على أباءهم و ذويهم في تأمين بقائهم .( **عبد الفتاح محمد 2009 ص 145** )

## 2/الطفولة المتأخرة :

تبدأهذه المرحلة ببداية ألتحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية و تنتهي بنهاية تخرجه منها و بنهاية هذه المرحلة يبدأ الطفل الدخول في مرحلة المراهقة و ثمة فروق مهمة بين الصنف الأول منها ( 06—09 ) و الصنف الثاني ( 09—12) غير أن هناك أسباب عديدة أمر مناقشة للفترة من تلك الفترتين كل على حدة أمرا صعبا منها أن النظريات المتوافدة عن هذه الفترة من النمو لم يبلغ من المثول و العمق ما بلغته ككل التي تناولت السن الأولى من الحياة ، يضاف إلى ذلك أن البحوث التجريبية التي أجريت على الأطفال في هذه السن أقل بكثير مما أجرى على من يوفر لهم و بناء على ذلك سوف يتم معالجة هذه المرحلة ككل دون تمييز بين الفترة المبكرة منها و المتأخرة تمييز شاملا ( **الدسوقي 2003 ص 125 ، ص 126**)

كما يصف البعض هذه المرحلة بأنها مرحلة إتقان للخبرات و المهارات اللغوية و الحركات الحقلية السابقة إكتسابها وبهذا يتمثل الطفل تدريجيا من مرحلة اللعب إلى مرحلة الإتقان ، و الطفل في هذه المرحلة قليل المشكلات كثير النشاط و يميل في منتصف هذه المرحلة إلى الإنتقال من مرحلة الخيار و الإبهام و التمثيل إلى مرحلة الواقعية و الموضوعية ( **كامل أحمد ، 1999، ص10**)

## 3/ مظاهر النمو في هذه المرحلة

النمو سلسة من التغيرات الجسمية الغير بيولوجية ، العقلية ' اللغوية الإنفعالية و غيرها من المظاهر التي تطرأ الفرد منذ الإخصاب و الإقصاء بالوفاء ، و فيما يلي توضيح لأبرز ملامح هذه الجوانب و التي تبدأ بالظهور تدريجيا منذ الطفولة إلى اكتمال النضج

### 3-1/النمو الجسمي :

يبطئ النمو االجسمي في هذه المرحلة فعند سن السادسة يبدأ النمو الجسمي الذي كان يتقدم بخطوات سريعة في التباطؤ كما تعتبر الملامح العامة التي كانت تميز شكل الجسم في مرحلة الطفولة المبكرة حين يصل حجم رأس الطفل في نهاية هذه المرحلة إلى قرب حجم رأس الراشد و تستطيل الأطراف و تشبه النسب الجسمية للطفل ما يوجد عند الراشد إلى حد كبير و يزداد نمو العضلات لتقوى العظام ، و يفقد الطفل معظم أسنانه اللينة و ما ان يبلغ الطفل نهاية هذه المرحلة حتى تكون قد نمت كل أسنانه الثانية و المستديمة و نتيجة لذلك يتغير شكل الفم و تبرز الشفاه مما يؤدي إلى تغيير الصورة التي كان عليها الطفل في مرحلتي الرضاعة و الطفولة المبكرة .

ويلاحظ ايضا أن الزيادة في الوزن تكون بطيئة و تتفوق الإناث على الذكور في الوزن حيث يزيد الجسم في أجسامهم في مناطق مختلفة و تؤثر العوامل السيكولوجية في وزن الطفل في هذه المرحلة فحين يفشل الطفل في تكيفه الإجتماعي فإنه يميل إلى المبالغة في تناول الطعام كتعويض عن عدم التقبل الإجتماعي ، وفي نهاية هذه المرحلة تبدأ ظهور الخصائص الجنسية الثانوية لدي الإناث قبل الذكور و ذلك لأن الذكور يبدؤون البلوغ بعد الإناث بنسبة تقريبا

**( الدسوقي، 2003 ، ص 126 )**

كما تظهر بوضوح الفروق بين الجنسين في هذه المرحلة العمرية من حيث الطول و الوزن ، فقد لوحظ انه بالنسبة للطفل فإن الذكور يزيدون زيادة ضعيفة عن الإناث في سن العاشرة ثم يحدث العكس فيزيد طول الإناث في العامين الآخرين من هذه المرحلة .

**3-2/ النمو الفيزيولوجي :**

يزداد نمو الجهاز العصبي إلى أن يصل في نهاية هذه المرحلة إلى ما يعادل 90 % من وزنه بالكامل ، كما يصبح التنفس أبطأ عن ذي قبل ولكنه أكثر عمقا ، ويستطيع الطفل على جهازه الإخراجي و تنظيم عملية قضاء الحاجة كما تصل مدة نومه إلى ما بين 11 و 12 ساعة يوميا

ففيما يخص النمو الحسي في هذه المرحلة يعرف الطفل الإتجاهات و يستطيع التميز بين الجهات اليمين و اليسار ، أعلى و أسفل كما يستطيع إدراك الأشكال ، المسافات الأعداد ،المقارنة بين الأحجام .

أما الحسي البصري فيتميز بالطول بحيث يرى الطفل الأشياء البعيدة بشكل أوضح من القريبة ، كما يستطيع التميز بين الألوان و التعرف عليها ، أما الحسي السمعي فيتميز بقوة التمييز بين الأصوات و إدراك الإقاعات الموسيقية ويلاحظ أهمية التأثير على تعلم اللغة خاصة في هذه المرحلة ( **القذافي، 2000 ،ص 260 – 261** )

**3-3/ النمو العقلي :**

يكون نموه في هذه الفترة بمعدلات تتسم بالسرعة حيث تزداد رغبة الطفل في إكتشاف ما يوجد حوله وتكثر استفساراته عن كل شيء لإتباع ميله لإكتشاف و إستطلاع كل شيء و يتميز النمو في هذه المرحلة بعدة خصائص منها :

- إضطراب مستوى الذكاء : يتميز مستوى الذكاء في النمو بالاضطراب حتى سن 12 ويبطؤ سيره بعد ذلك في مرحلة المراهقة و تتفوق البنات على الأولاد من حيث مستوى الذكاء ، وفي الفترة الواقعة ما بين ( 05 – 07 ) سنوات بما يعادل نصف ستة عمر عقلي و يحدث العكس في الفترة الواقعة بين ( 09 - 10 ) سنوات حيث تفوق الأولاد على البنات و بحلول فترة المراهقة يتساوى الأولاد مع البنات في مستوى الذكاء ( **الدسوقي ، 2003 ، ص 128 ، 129** )

- **التذكر**: نمو الفرد تزداد قدرته على التذكر و يختلف التذكر في هذه المرحلة السابقة ( الطفولة البكرة ) حيث كان الطفل يفكر بطريقة آلية كأن يسترجع نشيدا حفظه أو سورة قرآنية حفظها دون فهم أو استيعاب

أما في هذه المرحلة يميل إلى التذكر عن طريق الفهم بعد أن كان يفعل ذلك في المرحلة السابقة بطريقة آلية

**– حب الاستطلاع :**

خلال هذه الفترة يزداد حب الاستطلاع عند الطفل و يترتب على ذلك شغفه بالمعرفة و كثرة تساؤله بإحراج الآباء ، إذ أن الطفل لا يتحرج من التساؤل بخصوص أي شيء وقد تمتد تساؤلاته الآباء من مواجهتها وقد أشارت نتائج عديدة من الدراسات إلى أن الأطفال الذين لديهم حب استطلاع أعلى يكون مفهوم الذات لديهم أكثر المحابة و تكون اتجاهاتهم الاجتماعية و تفاعلهم الاجتماعي أفضل إذا قورنوا بزملائهم الذين لديهم حب استطلاع أقل .

**–التعلم و نمو المفاهيم** : في بداية هذه المرحلة يلاحظ أن الطفل مازال متمركز حول ذاته ، ومازالت معظم مفاهيمه غامضة و بسيطة وفي نهاية هذه المرحلة تزداد القدرة على تعلم و نمو المفاهيم ، ومن أمثلة ذلك مفهوم العدل و الظلم و الجواب و الخطأ و يتعلم الطفل المعايير و القيم الخلفية السائدة في المجتمع و تقرب هذه المعايير وتلك القيم من معايير وقيم الكبار .

**–التخيل** : يأخذ التخيل اتجاها جديدا في هذه المرحلة عن المرحلة السابقة ( **مرحلة الطفولة المبكرة** ) بعد أن كان التخيل من النوع الابهامي أصبح تخيلا إبداعيا واقعيا ونتيجة للنمو والنضج العقلي أصبح بمقدور الطفل أن يميز بين الواقع والخيال ( **الدسوقي،2003، ص 128 ص 127** )

**3–4/ النمو الحركي** : يعتبر النمو الحركي للطفل في هذه المرحلة عدة تغيرات مهمة تتمثل في بداية ظهور الأداء الصادق لحركاته وضبطها و التحكم فيها على النحو الذي يريده ، ويتميز حركات الطفل في هذه الفترة بالرشاقة و السرعة و القوة ويظهر ذلك بوضوح فيها يقوم به الطفل في نشاط رياضي أو عادي كالعب و القفز ولعب الكرة

وركوب الدراجة ذات العجلتين و السباحة كما يتميز طفل هذه المرحلة بسرعة الاستيعاب الحركي وزيادة قابليته لتعلم الحركات الجديدة على نحو يمكنه من اكتساب القدرة على آداء الكثير من أنماط المهارة الحركية في وقت قصير يرحب الطفل في هذه الفترة بالمنافسة و يسعى إليها و يهتم بإستمرار مقارنة قدراته وامكانياته بقدرات وإمكانيات الآخرين في مثل سنه وتظهر في هذه المرحلة بعض الاختلافات بين الجنسين في بعض مظاهر النمو الحركي حيث يميل الذكور الى اللعب القوي الذي يحتاج إلى مهارة و شجاعة و تغيير عضلي عنيف كالتسلق و الجري ولعب الكرة و ركوب الدراجة وقفز الحواجز بينما تفضل الاناث المهارات الحركية الخفيفة كنط الحبل و الخياطة و النسيج ( **الدسوقي ، 2003،ص 129** )

**3-5/ النمو الانفعالي** : يتجه النمو الانفعالي في هذه المرحلة نحو الثبات و الإستقرار الانفعالي لذلك يطلق بعض الباحثين على هذه المرحلة باسم ( مرحلة الطفولة الهادئة ) نسبيا ، وذلك بالقياس إلى الانفعالات المصاحبة للسنوات الأولى في حياة الطفل و بالنسبة للثورات الانفعالية المصاحبة لفترة المراهقة .

وبعد أن كان الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة جاد عنيف لا يحاول إخفاء انفعالاته ، ولا يهتم إذا كانت تتفاعل بالرفض من المحطين به أم لا ، نجد أن سلوكه الانفعالي في هذه المرحلة يتم بقدر كبير من الضبط و الانتظام و يمكن إرجاع الاستقرار الانفعالي إلى عدة متغيرات منها :

. تنوع اتصالات الطفل و تعدد علاقاته حيث يواجه في المدرسة جماعتين جديدتين خارج مجاله العائلي ، هما المدرسين و الأقران الامر الذي يؤدي إلى تنوع و تعدد الموضوعات التي يمارس فيها أو عليها نشاطه الانفعالي ، وهذا النوع أو التعدد يؤديه إلى توزيع انفعالات الطفل حول موضوعات متعددة مما يكون به أكبر الأثر في التخفيف من حدة الانفعالات أو شدتها مما يؤدي في النهاية إلى ما نلاحظه من إستقرار و هدوء انفعالي

. اتساع خبرة الطفل وتزايد مستوى تعليمه إلى جانب تعدد علاقاته الاجتماعية و تكوين اتجاهات ايجابية نحو الأقران مما يضفي على انفعالاته قدرا من الإنسجام و الهدوء ، الأمر الذي يدفع الطفل إلى أن تكون استجابته الانفعالية تتفق مع ما هو مقبول اجتماعيا حرصا على الوفاء بمتطلبات الإنتماء إلى الجماعة .

. وجود مهارات صحية تكفل إشباع ما لدى الطفل من ميول تنافسية أو عدوانية ، وتتمثل هذه المسارات فيما يمكن أن تحفل به

المدرسة من أنشطة مدرسية ، ومجالات يتبع من خلالها ما قد يتواجد لديه من ميول تنافسية أو عدوانية . مما يساعد على استقراره انفعاليا فالميول العدوانية يتم تثبيتها في لعب الكرة بدلا من ظهورها في الضرب و الشجار بمعنى أن الطفل يجد السبيل إلى التنفس الانفعالي داخل إطار منظم و ألوان نشاط منظمة( **الدسوقي ،2003،ص 131** )

3-6/. **النمو الأخلاقي** : يمثل جانبا مهما في نسبة الشخصية و يختص بالقيم و المثل و العادات و المعايير و يحافظ عليها ، فيهم بذلك في بقاء المجتمعات كما أنه يساعد في الوصول إلى حالة السواء بالنسبة للأفراد ، و يقصد بالسوية هنا مدى إتساق السلوك مع المعايير أخلاقية السائدة في المجتمع و التعارف عليها ، و تزداد أهمية دراسة هذا الجانب من بنية الشخصية في الآونة الأخيرة إذ يقف شباب هذا العصر في مهب الكثير من التيارات الخلقية المتناقضة التي تكون مقاومة لما هي شكل من السلوك الخلقي .

و يقصد بالنمو الخلقي مدى اكتمال تمثل الفرد أو تشربه لما يسود مجتمعه و مواطنيه من قيم وعادات و تقاليد بحيث يتخذ الفرد من هذه القيم و العادات ، و التقاليد إطار مرجعيا يحتكم فيما يصدر عنه من أفعال و تصرفات وفي تقييمه الشخصي لأفعال و تصرفات الآخرين .

ويعتبر النقص في هذا الجانب مسؤولا إلى حد كبير عما تعانيه من مشكلات و لن نكون مبالغين إذا قلنا أن الكثير من مشكلات مجتمعنا الراهنة هي مشكلات خلقية في صميمها ، فيما يدور حوله الحديث على كل لسان لأن

الكثير من الناس تغزوهم مظاهر الإهمال و التسيب و الفساد و الانحرافات و غيرها إنما هي جميعا تعبر عن أزمة خلقية وعن قصور قي نمو الجانب الخلقي و يمثل النمو الخلقي أهمية خاصة وجوبة في مرحلة الطفولة حيث يواجه الطفل في هذه المرحلة إحدى التحديات المهمة في حياته ، وهي تنمية الضمير واكتساب قيم المجتمع التي تعد مهمة في ضبط السلوك (**الدسوقي ،2003،ص 134** )

**3-7/النمو الاجتماعي** : يزداد اكتساب الطفل للغة و يزدادا فهما لرغبات الآخرين ولأدوارهم بالنسبة لدوره ، ويبدأ في تصحيح فكرته عن نفسه وتساعدهم اللغة على التحرر من مركزية الذات إحساسه بآراء الغير ، و في اكتساب السلوك الاجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة فتقل أنانيته و يقل لعبه الانفرادي ، و يسعى للعب مع الأصدقاء (**جلال بدون سنة، ص،24**)

و الطفل في هذه المرحلة يحب اللعب الجماعي و ألوانه لأنهم باللعب الجماعي المنظم في شكل فرق إهتماما كبيرا إلا في نهاية هذه المرحلة و تبدأ الاتجاهات الاجتماعية تظهر في هذه المرحلة كالزعامة و الميل للمساعدة أو الميل للحنوة أو الميل الاستبدادي أو حب التهكم و غير ذلك ( **كامل احمد ،1999 ،ص 113 ، ص 114** )

## 4/حاجات الطفل النفسية :

من الضروري ونحن نتعامل مع الأطفال في إعتباراته وحدة الطفل باعتباره كلا متكاملا فالطفل ليس مجرد جسم علينا أن نقوم بإطعامه و تنظيفه وإنما علينا أن نشجع النزعة الاستقلالية عنده ، و الثقة بالنفس و الاعتماد عليها و أن يتعلم بالكل فالتربية الحقة هي التي توفر الطفل الفرصة لاستخدام قدراته بذكاء و إلى أقصى حد ممكن وكل ذلك عن طريق تلبية حاجياته الضرورية ( **عدس، 1995، ص 106** ا )

**. ويعرف حامد عبد السلام زهران الحاجة** : هي إفتقار إلى شيء صار اذا ما وحدث حقق الاشباع الرضاء الكائن الحي و الحاجة شيئ ضروري في الاستقرار في الحياة نفسها ( حاجة فسيولوجية ) أو للحياة بأسلوب أفضل حاجة

نفسية فالحاجة إلى الحب و المحبة ضرورية للحياة بأسلوب أفضل و بدون اشباعه يصبح الفرد سيئ التوافق و الحاجة توجه سلوك الكائن الحي سعيا لإثباتها .

و تتوفق كثيرا من الخصائص الشخصية على مدى إشباع الفرد لهذه الحاجة ولا تكن أن فهم الحاجات الطفل و طرق إثباتها يضيق إلى قدرة المتعاملين مع الطفل على مساعدته للوصول إلى أفضل مستوى للنمو النفسي و الصحة النفسية . **أهم حاجات الفيزيولوجية للطفل** : الحاجة إلى الهدوء و الغذاء و الماء ودرجة الحرارة المناسبة و الوقاية من الجروح و الأمراض و التوازن بين الراحة و النشاط ( **زهران ،1999 ،ص 294 ، 295** )

. أما حاجات الطفل النفسية فقد قام ' ماسلو ' بتقسيم هرمي لهذه الحاجات

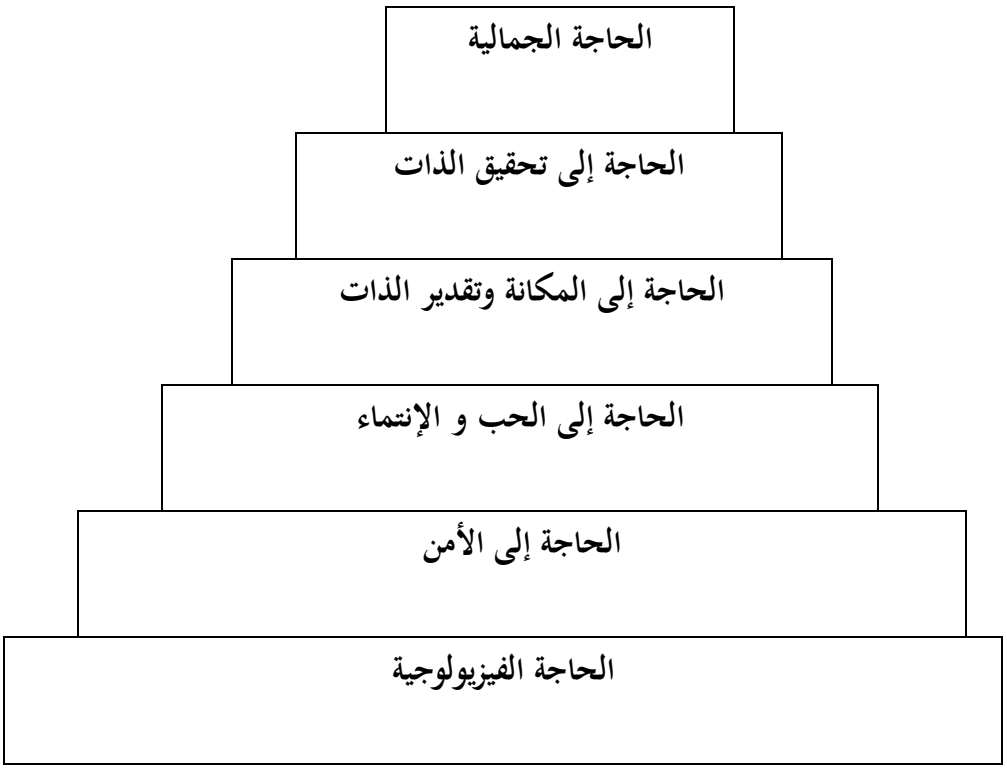


الشكل رقم(01) يمثل هرم ماسلو لتنظيم الحاجات

( **كامل أحمد وشحاتة 2002 ص 198** )

نلاحظ أن الحاجات النفسية تتدرج مع نمو الفرد صعودا ، فالحاجات الفيسيولوجية هامة في مرحلة الحضانة بصفة خاصة ، و الحاجة إلى الأمن تعتبر حاجة أساسية في الطفولة المبكرة و الحاجة إلى الحب تعتبر حاجة جوهرية في الطفولة المتأخرة ، ويستمر التدرج حتى يصل إلى الحاجة إلى تحقيق الذات وهي من حاجات الراشد ، وفيما يلي عرض باختصار للحاجات النفسية الأساسية للأطفال

- **الحاجة للأمن** : يحتاج الطفل إلى الشعور بالأمن و الطمأنينة بالانتماء إلى جماعة في الأسرة و المدرسة و الرفاق في المجتمع ، فالحاجة إلى الأمن هي الحاجة لأن تشعر أن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة وذلك شيء ضروري للنمو النفسي و الصحة النفسية فالطفل يحتاج لرعاية أسرته ليعيش ، و الفرد يحتاج للاستقرار في أسرته فإذا استشعر الأمن عمم هذا الشعور على البيئة الاجتماعية ، فيجدها مشبعة لحاجاته ويرى في الآخرين الخير و الحرمان من الامن النفسي في الطفولة يصاب من جرانه الشخص بالاضطرابات النفسية من بعد ( **حنفي 1995، ص، 398 ،ص399** )

- **الحاجة إلى الانتماء** : نشعر بأننا ننتمي إلى أسرة أو جماعة من الأصدقاء أو جماعة مهنية أو الوطن و تتمثل هذه الحاجة في الاعتزاز بالجماعة واعتزاز الجماعة من الفرد والروابط التي تربط بين إثنين وعدم الانتماء يشعر الفرد بأنه معزول ووحيد ويعرضه لحلات من الاكتئاب (**حنفي ، 1995،ص 399** )

- **الحاجة إلى الحب و المحبة** : وهي أهم الحاجات الانفعالية التي يسعى الطفل لإشباعه إلى أن يشعر أنه محب ومحبوب ، و الحب متبادل بينه وبين والديه وإخوته وأقرانه حاجة ضرورية لصحته النفسية ، والطفل الذي لا يشبع هذه الحاجة فإنه يبقى يعاني من رجوع عاطفي ، و يشعر أنه غير مرغوب فيه ويصبح سيئ التوافق مضطربا نفسيا .

- **الحاجة إلى الاعتراف و المكانة** : حاجة الطفل إلى أن يتفوق وأن يعتبر كفأ مثل الآخرين أو أفضل منهم في الدراسة أو في النشاط الرياضي و المكانة الاجتماعية أو الجاذبية الجسمية أو اللعب أي الحاجة إلى أن يحصل على مكانة عالية على مقياس تنافسي ذي قيمة ، لأن النمو السوي للذات وتنمية مفهوم صحي موجب للذات يحتاج إلى اشباع هذه الحاجة .

**-الحاجة الى الاعتماد على الاخرين ورعايتهم :**

حاجة الطفل الى فرد اخر او20 افراد اخرين يقونه من الاحباط ويوفرون له الحماية والامن ،ويساعدونه على الحصول على الاهداف الاخرى المرغوبة ، وبذلك فالطفل السوي يحرص في كل اوجه نشاطه على ارضاء الكبار ورغبة منه في الحصول على الثواب ، وهذه الحاجة تساعده في تحسين سلوكه وفي عملية التوافق النفسي والاجتماعي ، حيث يلاحظ في سلوكه استجابات الكبار والاخرين بصفة عامة ويحرص على ارضائهم . ( **باروبرت،1989،ص110**)

**-الحاجة الى الشعور بالاستقلال :**

كل الاطفال يحبون اظهار انهم بامكانهم تقديم بعض النفع للاسرة والقيام ببعض الاعمال البسيطة ، ويتحملون المسؤولية وانهم يستطعون التعبير عن وجودهم الذاتي اولا قبل كل شيء اخر للإفصاح عن مدى ما لديهم من قابليات والتي يمكن ان يظهر بصور شتى ، وذلك باتاحة لهم الفرصة في البيت والمدرسة بالتعبير عن ذواتهم بطريقتهم .

**-الحاجة الى اللعب :**

للعب اهمية نفسية في التعليم والتشخيص والعلاج ، وتؤكد هنا اهمية اشباع الحاجة الى اللعب عند الطفل والاستفادة من اللعب في هذه النواحي ، ويتطلب اشباع هذه الحاجة الى اتاحة وقت الفراغ للعب ، إفساح مكان له واختيار اوجه النشاط البناء وتوجيه الاطفال نفسيا وتربويا اثناء اللعب .

**-الحاجة الى الحرية والضبط :**

الطفل منذ ولادته يتطلع الى الحرية المنضبطة، حيث نرى ذلك لدى الطفل الصغير الذي يرفض طعامه ولا يحبه ، كما يقوم باداءات قد تضره ويصر عليها مع محاولات من جانب الكبار كل هذا سعيا وراء الاستقلالية ، ولكن اذا

قام باداء امر جديد عليه النظر الى والديه ليرى هل يستمر ام يتوقف فهو بحاجة الى الضبط . (**جاسم ،2004،ص83**)

## 5/سوء التكيف وبعض المشكلات السلوكية في الطفولة :

بما أن موضوعنا يحاول التركيز على التكيف النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة ارتأينا ان نتطرق الى بعض المشكلات والاضطرابات التي تكون اسبابها نفسية والتي يظهر تاثيرها عقب الحرمان مباشرة او في مراحل متقدمة من العمر فيما بعد ورغبة منا في القاء الضوء على بعض مظاهر سوء التكيف و المشكلات التي يجدها عند الاطفال الايتام نذكر منها :

**ا) العدوانية**

تعتبر العدوانية في شكلها الطبيعي فطرية وتخص كل البشر ، لها اصولها البيولوجية والوراثية ، غير ان حدتها تتباين من فرد لأخر تبعا للميكانيزمات النفسية اللاشعورية المرتبطة بصورة وطيدة مع الظروف الاسرية و الاجتماعية مذ الولادة ، كما يعد العدوان و التوازن والاشتراك في الشجار من الامور الطبيعية التي قد يقوم بها الطفل القوي الذي يتمتع بصحة جيدة ، بل اننا احيانا نشك في سلامة الطفل وصحته اذا لم يغضب ابدا ، او لم يتشاجر مع زملائه على الاطلاق.

لذلك قيام الطفل بالثورة و الاعتداء على زملائه بدون مبرر ظاهر ، سواء كان في البيت او في المدرسة او في الشارع وبصورة مستمرة ، فهذا السلوك غير الطبيعي ويدل على اضطراب نفسية الطفل . تنتج العدوانية باعتبارها استجابة تكمن وراء الرغبة في الحاق الاذى والضرر بالأخرين ، او بالذات من جراء بما يصادفه من فشل واحباط مستمر ، او كبت دائم في حياته وما يحسه من مشاعر الكراهية والغيرة نحو الاخرين والشعور بالنقص و الحرمان العاطفي .

(**سي موسى و زقار،2002،ص108،ص109**)

**ب) الغيرة :**

هي استجابة انفعالية تحتوي على الغيظ والغضب والخوف من الاخرين ،او هي شعور باغتصاب اخرين لما يعتبره الفرد حقا له ،وهي تمثل انفعالا مركبا من حب التملك والشعور بالغيظ والغيض و وجود عائق دون التحقق دون غاية مهمة للفرد .( **عطية و خليفة ،2008،ص47**)

والغيرة بين السنة الاولى و السادسة من العمر انفعال سوي شائع بين كثرة الطفال ، غير انه كثيرا ما يتطرف هذا الانفعال ويطغى على الشخصية طغيانا يؤدي الى عسر شديد في توافق الفرد مع المجتمع .

**ج) السرقة :**

تعرف بانها حالة يعتمد فيها الطفل او التلميذ اخذ شيء لا يملكه ،ثم يحتفظ به سواء كان ذلك الشيء ملكا للمدرسة او لتلميذ أخر .والسرقة تبدا كاضطراب سلوكي في الفترة العمرية (04 سنوات-08 سنوات )فاذا ما تطورت تصبح جنوحا في سن (10 سنوات-15 سنوات ) وقد يستمر الحال حتى المراهقة المتأخرة اي من سن (15سنة-21 سنة ) .

وترتبط السرقة بالكذب ارتباطا وثيقا ، حيث ان السارق ينكر استحواذه على الاشياء التي قام بسرقتها بل وقد يقسم بانه لم يسرق ، بينما الطفل الذي يكذب ليس بالضرورة ان يكون سارقا .(**الحريري و بن رجب ،2008،ص61**)

**د) الكذب :**

الكذب ليس عادة يتعلمها الانسان بل انها غريزة تولد معه و لا يتجاوز معناها عن وسيلة من وسائل الدفاع عن النفس . والاطفال لا يولدوا صادقين ،فهم يتعلمون الصدق والامانة من البيئة ، فاذا نشا الطفل في بيئة تتسم بالخداع والشك في صدق الاخرين فانه بطبيعة الحال يتعلم نفس الاتجاهات السلوكية في تحقيق اهدافه ومواجهة مواقف الحياة المختلفة .

والكذب هو سلوك اجتماعي غير سوي يؤدي الى العديد من المشكلات الاجتماعية كعدم احترام الصدق و الخيانة .

**(الحريري وبن رجب ،ص65،ص66)**

هـ) **التبول اللإرادي:**

والذي معظم اسبابه نفسية قد تعود للغيرة من الاخ الاصغر محاولة للفت انتباه الوالدين نحوه او يعود لعدم اهتمام الوالدين و اهمالهما لابنها .

**و) مشكلات دراسية :**

كالتخلف الدراسي او الرسوب او في الفشل في الدراسة و الانقطاع عنها ، وذلك بالرغم من ذكاء الطفل وكذلك سوء علاقته مع المعلمين و الزملاء في المدرسة وذلك يدل على عدم توافق الطفل مع محيط المدرسة او سوء التوافق الدراسي للطفل .( **شاذلي ص 70**)

- وعليه يمكن ان نستنتج مما سبق ان معظم مشكلات وسوء التكيف عند الطفل تعود اسبابها بصفة عامة الى الجو العائلي والمحيط الاسري وخصوصا عندما يحرم من احد الوالدين او ينفصل عنهم سوآءا في الطلاق او الوفاة ، مما يفتح المجال لاضطراب شخصيته واختلال التوازن النفسي .

## 6/مفهوم اليتم :

**اليتم لغة:** يتم ، يتما الصبي من ابيه صار يتيما اي فقد اباه ، اما اليتم من الام هو يتم الصبي من امه صار يتيم الام ، اي فقد امه .(**كرم بستاني واخرون ،1973،ص923**)

**اليتم اصطلاحا** :هو فقدان الطفل لاحد والديه او كليهما بالموت فهو انفصال دائم غير متكرر .(**ميموني،2003،ص 165**)

## 7/اليتم في الاسلام :

من العوامل الاساسية في انحراف الاولاد هي وفاة احد الوالدين او كليهما و ترك ابنائهم صغارا، حيث ان لم يجدوا المعاملة الحسنة والرعاية التامة ،فهذا يؤدي باليتم والانحراف و التشرد في الشارع ويخطو خطواته الاولى نحو الاجرام، والاسلام بتوجيهاته ونصائحه امر كل من له قرابة او صلة اليتم ان يتكفلوا به و يحسنوا معاملته حتى ينشأ على المكارم الخلقية والفضائل النفسية ويجد كل العطف والمحبة عند كل من ترعرع بينهم.(**علوان،1985،ص146**)

ومن تعليم الاسلام والشريعة التي تأمر وتحث على رعاية اليتيم والعطف عليه نجد في القرآن الكريم

قال تعالى" **ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير .وإن تخالطوهم فإخوانكم** " (**البقرة الاية 220**)

وهنا يقصد بالسؤال عن اليتامى مخالطتهم او اعتزالهم وجاء جواب مخالطتهم ومداخلتهم على وجه الاصلاح خير من اعتزالهم اي المخالطة قصد الاخوة في الدين.(**الصابوني:1990ج1 ص151**)**بالتصرف.**

وقال عز وجل ايضا: "**ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلما انما يأكُلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا**"

(**النساء الاية 09**)

**اي** الذين يأكلون اموال اليتامى بدون حق انما يأكلون في الحقيقة يوم القيامة تتأجج في بطونهم وسيدخلون نار السعير، وهذه الآية هي ترهيب لكي لا يقرب الناس مال اليتيم ويحافظوا عليه حتى يكبر وهي التنبيه الى التكافل بين الناس والحث على الحفظ الاموال وعدم تبذيريها وتضييعها عن اليتيم.

قال الله جل جلاله "**فأمّا اليتيم فلا تقهر**" (**الضحى الاية 09**)

اي اما اليتيم فلا تحتقره ولا تغلبه ولا تظلمه والمراد هنا كن لليتيم كالأب الرحيم الحنون.

كما قال الله في سورة الماعون الاية 2"أرأيت الذي يكذب بالدين* فذلك الذي يدع اليتيم *فذلك الذي يدع اليتيم" أي من اوصاف الذي يكذب بالدين هو كذلك يدع اليتيم اي يدفعه دفعا عنيفا يغلطه ويظلمه و لا يعطيه حقه ولا يرحمه ولا يُرأف به (**الصابوني ص609**)

واخيرا يمكن القول ان خير نموذج ومثال لليتيم هو رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيد خلق الذي مات قبلان يولد وماتت امو وعمره6سنوات اي وهو طفل صغير يتم الابوين لذا نزلت الاية من سورة الضحى "ألم يجدك يتيما فأوى" اي الم تكن يا محمد في صغرك يتيما فأواك الى عمك ابا طالب وضمك اليه وتكفل بك ورعاك.

اما من الاحاديث النبوية الشريفة التي تكلمت ع اليتم نجد "

قال الرسول صلى الله عليه وسلم" انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى" –**رواه الترمذي**

– وقل ايضا "من وضع يده على رأس يتيم رحمة كتب الله لكل شعرة مرت على يده حسنة" –**رواه احمد بن حيان**

وهذا نموذج من الرسول صلى الله عليه وسلم لتشجيع الناس على الرأفة باليتيم والرحمة عليه والاعتناء به وعدم ظلمه وقهره وتذليله فهو يحتاج الى الدعم والسند من الناس. (**علوان ،1985، ص148**)

## 8/ حاجات الطفل اليتيم :

إن حاجات الطفل اليتيم لا تقتصر على جوانب الرعاية و الاهتمام فقط ،بل تتعدى أمور نفسية لاتهم أكثر من غيرها تأثيرا بالمحيط بعد فقدانه أحد الوالدين .

### 8–1) الحاجة إلى الرعاية الوالدية والتوجيه :

ان الرعاية الوالدية خاصة من جانب الأم للطفل هي التي تكفل مطالب النمو تحقيقا سليما ، لأن غياب الأب بسب الموت أو الإنفصال خاصة في حالة إشتغال الأم عن الطفل وتركه للبديل يؤثر في نموه النفسي (**زهران ،2002،ص،20**).

**8-2) الحاجة الى المحبة والحنان :**

لقد فقد الطفل اليتيم والده ، أي ان أنه فقد منبع العطف الحقيقي والمحبة الصادقة ، ويجب تلبية حاجاته هذه ، بان نعامل الطفل بكل لطف ، ونداعبه لذا أن الرسول صلى الله عليه وسلم كان عندما يرى الايتام يجلسهم بجانبه أو على فخذه ، ويمسح على رؤوسهم ويقول أن الله يؤجر الفرد عندما يمسح من الشعر بيده .

فإيذاء الحب والعاطفة يتركان في نفسية الطفل أثرا يستمر معه طويلا يلعب ذلك دورا حاسما في تكوين شخصيته وتوازنه النفسي .(**الطيبي ،1999،ص،89**) .

فقدان الحب يؤدي إلى حالة نفسية جسمية خطيرة ،يقصد بالحب قبول الطفل من المحيطين به وتجاوبهم معه ليشعرانه مقبول .(**الشوربجي ،2002،ص74**)

والحب اهم حاجة يحتاجها الطفل اليتيم ليشعر انه ذو قيمة وانه شخص مقبول من طرف الأخرين وله دور فعال في تطور الطفل النفسي وانعدام ذلك يولد شعورا سلبيا والرغبة في تعويض ذلك.(**الخليدي و الوهبي ،1997،ص72**).

**8-3) الحاجة إلى الأمن :**

منذ نشأة الطفل وهو في حاجة ملحة إلى الأمن والرعاية من أمه وأبيه وكل كبار من حوله ، فالإحساس بالامن لا يأتي للطفل إلا بوجود أسرة مترابطة متماسكة لأن التفكك المادي أو المعنوي (انفصال الوالدين او غيابهما ) يولد لدى الطفل الإحساس بالخوف والقلق وعدم الاستقرار الامر الذي يولد شعورا بالكراهية .(**كركوش،2008،ص22**).

**8-4) الحاجة الى التأكيد :**

إن الأيتام وبسب المعضلة الخاصة التي يعانون منها من المحتمل ان يفقدوا العزة والثقة بأنفسهم وضرورة التربية تستوجب تهيئة المناخ وإعادة بناء شخصيته ، لكي يستعيدو الثقة بأنفسهم مرة أخرى، ويرون لأنفسهم اهمية ومكانة تليق بهم حتي لا يكونوا للإنحراف والخطر .

**8-5) الحاجة إلى الضبط والسيطرة:**

صحيح انه يتيم ولكن يجب ان لا تصبح معانتنا اياه بعطف وحنان سببا لان يشعر بأنه قادر على الإقدام على أي عمل يريده هو وأن لا أحدا يراقبه أو يمنعه في ذلك ، إذ قال الرسول صلى الله عليه وسلم "أدِّبوا الايتام كتأديبكم لأبنائكم" .وبعبارة اخرى الاساس في دلك راعو الله فيهم و اعتبروا أنفسكم آباءهم ، فبهذا سوف لن نخدش عواطفهم .

**8-6) الحاجة إلى المداراة :**

يجب مداراة اليتيم كما يجب عدم جرح مشاعره أثناء تربيته كما هو حالنا عادة مع أبنائنا الأخرين ويجب ان نأخذ في حسابنا قلبه الكبير ونعلم بأنه سريع البكاء اذ أن بكائه يهز العرش كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم" اذا بكى اليتيم اهتز العرش".(**اسماعيل ،2009،ص،ص،54،56**)

**8-7) الحاجة إلى تقدير الاجتماعي :**

يحتاج الطفل منذ نعومة أظافره الى شيء من التقدير والاهتمام ممن حوله ، ويكبر ويزداد ميله للتقدير منهم وهذا ما ينمي لدى الطفل الشعور بالمسؤولية.(**زيدان ،1989،ص59**).

## 9/ فنيات التعامل مع الطفل اليتيم :

-إن أول هذه الفنون في التعامل مع اليتيم زرع الحب والقة في النفس فإن إعطاء الثقة بالنفس يعطي اليتيم الإنطلاق والتجديد فمثلا إعطاؤه الفرصة في إثبات وجوده والمحاولة في إيجاد الحلول المناسبة لكثير من المسائل بل تكرار المحاولة حتى الوصول إلى الحل المناسب الصحيح.

- التربية الجادة والهادفة التي تعطي ذلك اليتيم الجرعة الإيمانية الصالحة وذلك من خلال طرح بعض القصص القرآنية لبيان عظمة الله تعالى وغرس العقيدة الصحيحة لديه ويأتي بعد ذلك دور القصةالنبوية ليخرج بذلك إلى القدوة

الصالحة والعمل الجاد المثمر ولاننسى أن النفس البشرية لديها الإستعداد والحب الفطري لسماع القصة وهذا مما يجعل الطفل خاصة يتربى تربية جادة ومثمرة بإذن الله تعالى.

-إدخال البهجة والسرور على اليتيم من أعظم الطاعات فقد قال عليه الصلاة و السلام" لا تحقرن من المعروف شيئا ولو إن تلقى أخاك بوجه طليق" فهذا هو منهجه عليه الصلاة والسلام يلاطف الصغير والكبير.

- لين الكلام وحسنه مع اليتيم ولذلك قال عليه الصلاة والسلام:" والكلمة الطيبة صدقة «،فكم كلمة طيبة أدخلت السرور على إنسان وكم من كلمة ساقطة عملت بصاحبها فعل السهام.(**عبدالمجيدعلي،2014،الانترنت**).

- ضرورة تفاعل الأسرة مع الأقارب والأهل حتى يتمكن الأطفال من الحصول على العطف من أقاربهم إذا عجزت الأسرة عن تقديم هذا العطف في بعض الأحيان من جراء وفاة أحد الوالدين أو كلاهما.

- يجب على المجتمع تقديم الرعاية الكافية للأطفال من الحياة الأسرية السوية من خلال إقامة المؤسسات الإجتماعية كقرى الأطفال ودور الجمعيات في التكفل بهاته الفئة.(**ياسر اسماعيل ،2009،ص،68**)

- الثناء عليه وخاصة بعد إنجاز عمل ما، ودفع الحوافز له من أجدى السبل في رفع الروح المعنوية لديه وحثه على الإستمرار والمواصلة للوصول إلى معالي الأمور بإذن الله تعالى.

## خلاصة الفصل

الطفولة هي مرحلة أساسية في تكوين شخصية الفرد أي ان الطفل عبارة عن صفحة بيضاء يمكن تشكيل سلوكه ومفاهيمه بسهولة وذلك بزرع مايريده الوالدين من قيم واتجاهات بحيث ان غالبية الافراد الذين يملكون السلوكات الشاذة ، قد ترجع لمرحلة الطفولة ،خاصة اذا تعرض الطفل الى صدمات نفسية من قبل أحد الوالدين فإن ذلك يمنك ان يعرقل سيرورة النمو لديه ويؤثر على نموه سلبا .

# الفصل الرابع: إجراءات الدراسة

**تمهيـــد**

1/ التذكير بفرضيات الدراسة

2/ منهج الدراسة

3/ حدود الدراسة

4/ الدراسة الاستطلاعية

5/ أدوات جمع البيانات

6/ مجتمع و معايير عينة الدراسة

7/ الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

لكل بحث علمي منهج يستخدمه الباحث ،وذلك بغية الاجابة على الأسئلة التي انطلق منها للوصول الى علمية . وسنتناول في هذا الفصل الدراسة الميدانية و التي تعد من اهم مراحل البحث ، حيث يمكن للباحث من خلالها استخدام و مقاييسه وتطبيقها على عينة البحث وجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بدراسته ثم يقوم بعدها بتفسير وتحليل هذه البيانات وفقا للأساليب الاحصائية

## 1/التذكير بالفرضيات الدراسة

جاءت فرضيات الدراسة كما يلي :

- نتوقع مستوى منخفض للتكيف لدى عينة من الاطفال اليتامى

**1)** توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف لدى الاطفال اليتامى تعزى لمتغير الجنس.

**2)** توجد فروق ذات دلالة احصائية للأطفال اليتامى في مستوى التكيف لدى الأطفال اليتامى تعزى بمتغير نوع اليتم (يتيم الأب ويتيم الأم).

## 2/ منهج الدراسة :

اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الذي نعتبره الأكثر ملائمة لموضوع دراستنا والأنسب لها و المنهج الوصفي . والذي يعرف بأنه " المنهج الذي يدرس المتغيرات كماهي موجودة في حالاتها الطبيعية لتحديد العلاقات التي يمكن ان تحدث بين هذه المتغيرات ".

(Wiersma ,1998,p15)

كما ان المنهج الوصفي يعبر عن جميع البيانات بنوعيها الكيفي و الكمي حول الظاهرة محل الدراسة من أجل تحليلها وتفسيرها لاستخلاص النتائج لمعرفة طبيعتها وخصائصها وتحديد العلاقات بين عناصرها وبين الظواهر الأخرى والوصول الى تعميمات ( **داودي و بوفاتح ،81،2007**)

## 3/ تعريف المنهج:

يعرفه عقيل حسين عقيل " المنهج هو الطريق الذي يسلكه الباحث في تبيان المعلومات والحقائق الكامنة والظاهرة وتوضيح البحث كوحدة واحدة لانفصام فيها ويكون المهج هو المترجم للفروض والمنظم للبحث من ألفه الى يائه " **( داودي و بوفاتح ،2007،ص76)**

## 4/حدود الدراسة :

ارتكزت الدراسة على معرفة مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى بمتوسطتي حبيب شهرة ومحمد عزوز

اين تمت الدراسة في حدود معينة هي كالتالي :

***حدود بشرية:** تضمنت الدراسة عينة تتكون( 30)من تلميذ وتلميذة متمدرسين في السنة الأولى والثانية متوسط بمتوسطتي حبيب شهرة ومحمد عزوز

***حدود مكانية:** اجريت الدراسة الميدانية لموضوع التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى بمتوسطتي محمد عزوز وحبيب شهرة ،في ولاية الأغواط .

***حدود زمانية:** تم اجراء هذه الدراسة في الفترة الممتدة من 12أفريل إلى غاية 25 أفريل 2018.

## 5/الدراسة الاستطلاعية

تعتبر الدراسة الاستطلاعية مرحلة مهمة في البحث العلمي نظرا لارتباطها بالميدان وهي دراسة استكشافية تسمح للباحث بالحصول على المعلومات الأولية حول موضوع بحثه ، كما تسمح لنا كذلك بالتعرف على الظروف والامكانيات المتوفرة في الميدان ومدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط المتغيرات البحث **(بلحاج 2011ص189)**

وأردنا من خلال هذه الدراسة اذا ما كانت :

- التعليمة المستعملة في الأداة ملائمة و واضحة .
- حساب الخصائص السيكومترية للأداة .

ولقد أجريت الدراسة الاستطلاعية على عينة من التلاميذ المتمدرسين في المرحلة التعليمية المتوسطة لكلا الجنسين وشملت عينة الدراسة الاستطلاعية على (30) تلميذ يتيم من متوسطتي حبيب شهرة ومحمد عزوز بمدينة الاغواط بالموسم الدراسي 2017/ 2018 .

## 6/ادوات جمع البيانات :

لتحقيق اهداف الدراسة الحالية قمنا باستخدام أداة لجمع البيانات وهي الاستبيان ويعرف بأنه أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع محدد عن طريق استمارة يجري تعبئتها من قبل المستجيب .(**الفرخ و تيم ،1999،ص 85**)

### 1.6/وصف المقياس:

لقد استخدمنا في دراستنا استبيان "التكيف النفسي" الذي اعد من طرف الباحث **موسى جبريل** ،والذي يتكون من 40 بند خصص لقياس أربعة أبعاد للتكيف وتوزعت هذه البنود بين البعد الاجتماعي، البعد الأسري ، البعد الشخصي ، والبعد الانفعالي للتكيف ،ولقد وزعت بصورة عشوائية بين الأربعة ابعاد ، كما احتوى الاستبيان على خمسة بدائل وهي : (**نادر، قليلا ، احيانا ، معظم الوقت ، دائما** ) ، والجدول التالي يوضح توزيع البنود بين اربعة ابعاد :

الجدول رقم (01) يوضح توزيع بنود الاستبيان على الأبعاد الأربعة

| | |
|---|---|
| **البعد الانفعالي** | 38/34/33/26/22/18/14/10/6/2 |
| **البعد الشخصي** | 37/30/29/25/21/17/13/9/5/1 |
| **البعد الأسري** | 39/35/31/27/23/19/15/11/7/3 |
| **البعد الاجتماعي** | 40/36/32/28/24/20/16/12/8/4 |

| **عدد البنود** | **البدائل** | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 40 | نادرا | قليلا | أحيانا | معظم اوقت | دائما |
| تنقيط البنود الإيجابية | 1ن | 2ن | 3ن | 4ن | 5ن |
| تنقيط البنود السلبية | 5ن | 4ن | 3ن | 2ن | 1ن |

الجدول رقم (02)يوضح نصحيح مقياس التكيف النفسي

وتتم اجابة المبحوث على بنود الاستبيان باختيار اجابة واحدة من خمسة بدائل بوضع العلامة (X) في الخانة المناسبة ويعتمد تصحيح المقياس على ميزان خماسي من واحد الى خمسة هي(**نادر، قليلا ، احيانا ، معظم الوقت ، دائما** ) ومجموع الدرجات على المقياس هو درجة التلميذ الكلية التي تشير الى التكيف العام لديه .ولقد صحح المقياس التكيف النفسي كما هو مبين في الجدول رقم (02) (**أبو أسعد،2009،ص،74**)

الجدول رقم 03 :يبين البنود الايجابية والسلبية للمقياس

| | |
|---|---|
| البنود الايجابية | 40/38/35/34/33/32/31/27/25/24/22/17/16/14/11/9/8/6/3/1 |
| البنود السلبية | 34/37/36/34/30/24/28/26/23/21/20/18/15/12/11/10/7/5/4 |

**الخصائص السيكومترية لأدوات القياس:**

تم تطبيق أداة القياس على عينة من الأطفال اليتامى ،السنة اولى متوسط والسنة الثانية متوسط للفئة العمرية (11سنة-12سنة)وذلك بمتوسطيتي حبيب شهرة ومحمد عزوز بالأغواط ،حيث بلغ عدد التلاميذ 30 طفل يتيم بين الذكور والاناث بهدف التأكد من ثبات وصدق الاداة المستخدمة في هذه الدراسة .

**1- ثبات المقياس:** ويقصد به مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق اعادة تطبيق نفس الافراد والظواهر و ذلك تحت نفس الظروف أو تحت ظروف متشابهة الى أكبر قدر ممكن. ( **ملحم ،2000،ص280**)

- **حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي ألفا كرونباخ:**

هو طريقة لقياس موثوقية الاختبار التعليمي او النفس زمن خلال هذه الطريقة توصل الى نظرية جديدة للقياس، وهي عبارة عن نموذج شامل احصائي لتعريف مصادر الخطأ في القياس .

(**www .ahlalhadeeth.com**)

استخدمنا طريقة الفا كرو نباخ والنتائج موضحة في الجدول الآتي

الجدول رقم (04)يوضح نتائج الثبات للأداة باستخدام الإتساق الداخلي ألفا كرو نباخ

| حجم العينة | عدد البنود | قيمة α كرو نباخ |
|---|---|---|
| **30** | **40** | **0,811** |

من خلال النتائج المبينة في الجدول رقم (04) اعلاه تبين لنا ان قيمة الفا كرو نباخ α (0,811) تعدد البنود 40 اكبر من(0,6) وهذا يدل على ان الاختبار يتمتع بثبات جيد.

## 2.6/ صدق المقياس:

تم استخدام طريقة صدق التمييزي وهو احد الطرق الاحصائية في قياس الصدق وذلك عن طريق المقارنة بين الدرجات العليا والدرجات الدنيا للمقياس من خلال اختبار Man-Whithey اللابارا متري

حيث توصلنا الى النتائج المبينة في الجدول رقم (05)

الجدول رقم (05) يوضح حساب صدق المقياس بإستخدام اختبار man-whithey

| مستوى الدرجات | العدد (N) | رتبة المتوسط الحسابي | مجموع الرتب | اختبار U | Z | الدلالة الاحصائية | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **الدرجات العليا** | **10** | **15,45** | **154,50** | **0,5** | **– 3,746** | **0,000** | دال احصائيا عن 0,01 |
| **الدرجات الدنيا** | **10** | **5,50** | **55,50** | | | | |

نلاحظ من خلال الجدول كانت قيمة U 0,5 و القيمة المعيارية Z -3,746 بدلالة احصائية 0,000 و من خلال الدلالة الاحصائية ل Z انها اصغر من 0,01 ومنه فان الفروق بين المستويين دالة احصائيا وبالتالي فان المقياس يتمتع بالصدق التمييزي .

## 6/مجتمع ومعايير عينة الدراسة :

### 1)مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في الاطفال اليتامى الذي يتراوح سنهم مابين 6-12 سنة الذين فقدوا أحد الوالدين أو كليهما حيث يتمدرسون في متوسطتي محمد عزوز وحبيب شهرة و تم اختيارهم بطريقة قصدية

### 2)معايير عينة الدراسة :

تم اختيار عينة الدراسة على حسب المعايير التالية :

-**السن** : كان السن من اهم المعايير التي اختيرت على ضوئها عينة الدراسة ، حيث اخترنا مرحلة الطفولة وأن يتراوح سنهم مابين 6-12 سنة كونها المرحلة الحرجة والحساسة في حياة الطفل .

-**الجنس** : لم نتعمد المساواة بين الذكور و الاناث

-**نوع اليتم** :اعتمدنا في اختيارنا الاطفال اللذين يعانون حرمانا من أحد الوالدين .

و في هذه الدراسة اعتمدنا على الجداول والدوائر النسبية وفيما يلي سوف نقوم بعرض الخصائص المميزة لعينة الدراسة وهي الجنس (ذكور ،اناث) ، نوع اليتم (يتيم الام ، يتيم الاب)

جدول رقم (06) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس :

| الجنس | التكرار | النسبة المئوية | النسبة في الدائرة |
|---|---|---|---|
| ذكور | 15 | 50% | 180° |
| اناث | 15 | 50% | 180° |
| المجموع | 30 | 100% | 360° |

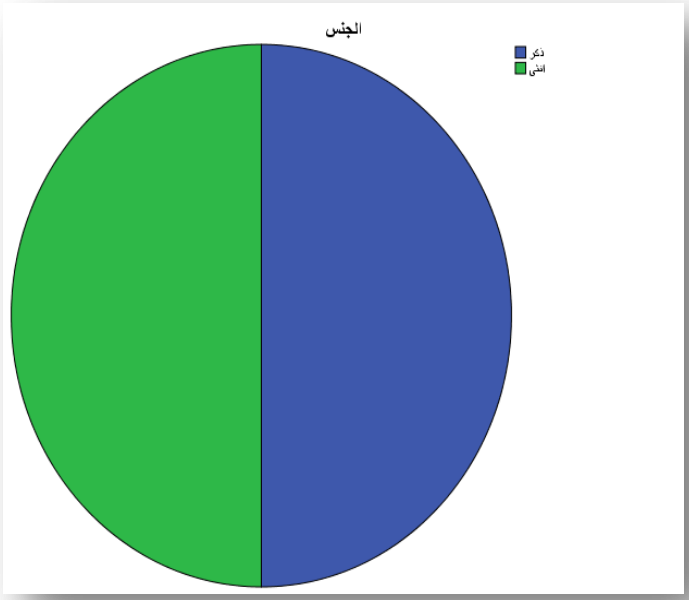


**شكل رقم(02): يمثل الدائرة النسبية لعينة الدراسة حسب متغير الجنس**

نلاحظ من خلال الجدول (06) والشكل رقم (1) أن نسبة الاناث و الذكور متساوية وهذا ما يتوافق مع الواقع في دراستنا ، حيث بلغ تكرار الاناث 15 بنسبة 50 % وتكرار الذكور 15 بنسبة 50% وعليه يوجد تساوي بين الاناث والذكور .

جدول رقم (07) يوضح توزيع عينة الدراسة حسب نوع اليتم :

| نوع اليتم | التكرار | النسبة المئوية | النسبة في الدائرة |
|---|---|---|---|
| يتيم الأب | 21 | %70 | 252° |
| يتيم الأم | 9 | 30% | 108° |
| المجموع | 30 | 100% | 360° |

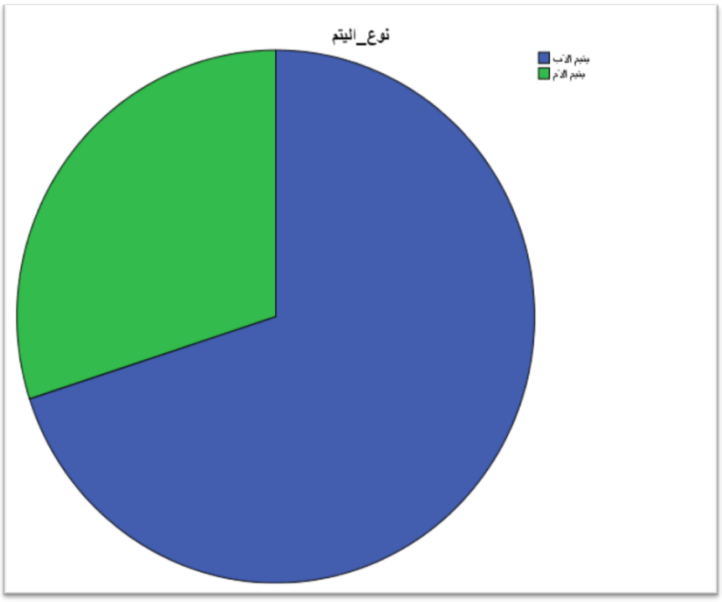


**شكل رقم (3) يمثل الدائرة النسبية لعينة الدراسة حسب متغير نوع اليتم :**

نلاحظ من خلال الجدول رقم (07) ولشكل رقم (2) ان الفئة الغالبة من نوع اليتم هم فئة أيتام الأب بتكرار 21 بنسبة 70% أما فئة أيتام الام فكان تكرارهم 9 بنسبة 30% .

## 7/الأساليب الاحصائية المستعملة في الدراسة :

اعتمدنا في دراستنا هذه على مجموعة من الأساليب الاحصائية من اجل معالجة البيانات المتحصل عليها وذلك بواسطة الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS وهي :

- **الوسط الفرضي** : وقد استخدم لمعرفة مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال الأيتام .
- **المتوسط الحسابي** :وقد استخدم لحساب متوسطات ودرجات التكرار الاطفال الايتام حسب متغيري الجنس .
- **اختبار مان ويتني Man-Whithey** : وقد استخدم لمعرفة الفروق في الفرضتين الثانية والثالثة .

**خلاصة الفصل :**

كان الهدف من هذا الفصل استعراض منهج الدراسة و الادوات التي استخدمت كما تم التطرق لأهم الأساليب الاحصائية المستخدمة ويعد هذا الفصل حلقة الوصل بين الجانب النظري و الجانب التطبيقي

# الفصل الخامس:عرض نتائج ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة

**تمهيـــد**

1)عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة

1.1/عرض نتائج الفرضية الاولى

2.1)/عرض نتائج الفرضية الثانية

3.1/عرض نتائج الفرضية الثالثة

2/مناقشة وتفسير نتائج الدراسة

1.2/مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الاولى

2.2/مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

3.2/ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثالثة

الاستنتاج العام

**تمهيد :**

تم التعرض في هذا الفصل الى النتائج التي تم من التوصل اليها خلال الدراسة الميدانية وهذا بعد اجراء وجمع المعطيات الاحصائية حول الدراسة عن طريق اتباع الاطار المنهجي المتفق عليه، وذلك بتبويب وتنظيم النتائج الاحصائية باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للدراسات النفسية والاجتماعية (spss)تم مناقشة الفرضيات وذلك من خلال الربط بين الجانبين النظري والميداني للدراسة، ثم تطرقنا الى الاستنتاج العام وتقديم بعض التوصيات والمقترحات ثم الانتهاء بخلاصة البحث .

## 1/عرض النتائج حسب فرضيات الدراسة:

### 1-1-عرض نتائج الفرضية الاولى:

**نص الفرضية :مستوى التكيف:**

نتوقع مستوى منخفض للتكيف لدى عينة من الاطفال اليتامى .

وقمنا بحساب الوسط الفرضي قمنا باجراء المعادلة التالية:

$$\frac{\text{قيم دنيا (40) +قيم عليا (200)}}{(2)} = 120$$

بمعنى ان القيم أقل من 120 هي مستوى منخفض والاكبر من 120 هي مستوى مرتفع كما هو موضح في الشكل التالي:

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا بالمقارنة بين الوسط الفرضي للمقياس والمتوسط الحسابي للعينة حيث نتوقع أن المتوسط الحسابي X من الوسط الفرضي $\mu$ أي ($X<\mu$) والنتائج موضحة في الجدول الآتي :

جدول رقم (01) يوضح مستوى التكيف النفسي لعينة الدراسة

| المتوسطات | القيمة | الفرق | الحكم |
|---|---|---|---|
| X | 129 ,86 | 9 ,86 | $\mu<X$ ومنه الفرضية غير دالة احصائية . |
| $\mu$ | 120 | | |

ومن خلال الجدول رقم (01) نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي (X) 129,86 أكبر من الوسط الفرضي ($\mu$) 120 وبما أن الفرضية تنص على ان نتوقع مستوى منخفض للتكيف النفسي للأطفال اليتامى فوجدنا $X>\mu$ بفارق قدر بقيمة 9,86 وبالتالي فان الفرضية غير دالة احصائيا .

## 1-2-عرض نتائج الفرضية الثانية :

**نص الفرضية :**

توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال اليتامى لدى عينة من تلاميذ سنتي اولى وثانية لمتوسطتي حبيب شهرة ومحمد عزوز تعزى لمتغير الجنس .

وللتحقق من الفرضية قامت الباحثتان باستخدام اختبار Mann-Whitney اللابارامتري لحساب الفروق اطفال اليتامى حسب الجنس في مستوى التكيف النفسي والنتائج موضحة في الجدول الآتي:

**والجدول رقم(02) يوضح الفروق حسب متغير الجنس لدى الاطفال اليتامى في مستوى التكيف النفسي**

| الجنس | N | رتبة المتوسط | مجموع الرتب | اختبار U | Z | الدلالة الاحصائية | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ذكر | 15 | 13,33 | 200 | 80 | 1,349 | 0,177 | غيردال احصائيا عند 0,05 |
| انثى | 15 | 17,67 | 265 | | | | |

من خلال الجدول رقم (02) كانت قيمة U 80 و القيمة المعيارية لZ (- 1,349) بدلالة احصائية 0,177 حيث نلاحظ من خلال الدلالة الاحصائية لZ انها أكبر من 0,177وبالتالي فانها غير دالة احصائيا 0,05 اي لاتوجد فروق بين الذكور و الاناث في مستوى التكيف .

**1-3-عرض نتائج الفرضية الثالثة :**

**نص الفرضية:** توجد فروق ذات دلالة احصائية للأطفال اليتامى في مستوى التكيف تعزى بمتغير نوع اليتم (يتيم الأب ويتيم الأم).

وللتحقق من هذه الفرضية قمنا باستخدام اختبار Mann-Whitney اللابارامتري لحساب الفروق بين أيتام الأب وأيتام الأم في مستوى التكيف النفسي والنتائج موضحة في الجدول الآتي :

**الجدول رقم (03) يوضح الفروق حسب متغير نوع اليتم لدى الاطفال اليتامى في مستوى التكيف النفسي**

| نوع اليتم | N | رتبة المتوسط | مجموع الرتب | اختبار U | Z | الدلالة الاحصائية | الحكم |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| يتيم أب | 21 | 13,95 | 293 | 62 | 0,147 | 0,15 | غير دال احصائيا عند 0,05 |
| يتيم | 9 | 19,11 | 172 | | | | |

من خلال الجدول رقم (03) كانت قيمة U 62 والقيمة المعيارية لZ (0,147) بدلالة احصائية (0,15) نلاحظ من خلال الدلالة الاحصائية لZ انها اصغر من (0,15) وبالتالي فإنها غير دالة احصائيا عند 0,05 .

## 2/مناقشة وتفسير النتائج:

### 1.2/تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

للإجابة على الفرضية الأولى التي تقول بأن مستوى التكيف النفسي منخفض لدى عينة من الأطفال اليتامى من تلاميذ السنة الأولى والسنة الثانية باكتماليتي حبيب شهرة ومحمد عزوز ، فقد تم حساب المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس مستوى التكيف النفسي كما يوضحه الجدول رقم (01) .

وتوصلت نتائج هذه الدراسة الى أن نسبة تلاميذ السنة الأولى و الثانية متوسط كان لديهم تكيف نفسي مرتفع بنسبة 129,86 وقد يعود هذا الى عدة عوامل نذكر منها :أن تكيف الطفل يختلف من طفل الى لآخر ،فقد يرى الطفل نفسه بصورة ايجابية والذي يتطور من خلال الخبرات والمواقف التي يمر بها أثناء محاولته للتكيف مع البيئة المحيطة به ، والتي ترجع جذورها الى طبيعة التنشئة الاسرية التي تلقاها والتي كانت مليئة بالإستقرار والتوازن والحنان السيكولوجي من قبل الوالدين ،لذلك نجدهم يتمتعون ببعض السمات الشخصية الايجابية التي تمكنهم من مواجهة مصادر الضغوط وتحملها وكيفية التعامل مع المواقف المختلفة سواء داخل الأسرة أو المدرسة .

كما تعزى النتائج المتحصل عليها في الدراسة الحالية الى الوعي الديني من قبل الأسرة المتكفلة بالطفل اليتيم مصداقا لقوله صلى الله عليه وسلم " انا وكافل اليتيم كهاتين في الجنة ". وأشار بإصبعيه السبابة والوسطى .

بالاضافة الى التقدم التكنولوجي وانتشار الشبكات التواصل الاجتماعي المتنوعة والتي أصبحت متنفسا آخر لليتيم حيث ساهمت وبشكل كبير في احداث التنفيس الانفعالي ، بحيث يقضي الطفل ساعات طويلة في التصفح ، اذ من خلالها يمكنه تكوين رصيد وخبرات اجتماعية مماثلة لواقعه سواءا في صداقات مختلفة او اندماجه ضمن جماعات والتي تكسبه المكانة والشعور بالانتماء والتعبير الصريح عن مشاعره مما يشعره بالسعادة و الراحة و المتعة وبالتالي كانت نتائج عينة الدراسة الحالية ذات تكيف مرتفع .

وقد اتفقت نتائج دراستنا الحالية مع دراسة الباحث **مصطفى الصفتى** حول وجود فروق جوهرية في التوافق العام بين الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية وبين المقيمين مع أسرهم .

**2.2/تفسير ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:**

-تنص الفرضية الثانية على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية لمستوى التكيف النفسي لدى عينة من الأطفال اليتامى من تلاميذ السنة الأولى و الثانية متوسط تعزى لمتغير الجنس ، وللتأكد من ذلك تم حساب اختبار -Mann Whitney اللابراميتري لحساب الفروق بين جنسي الذكور و الاناث وقد اظهرت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم (02) , ان رتبة المتوسط للذكور (13,33) وهو اقل من رتبة المتوسط للإناث المقدر ب(17,67) وقيمة Z قدرت ب(349, 1- ) أقل من (0,177) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) وبالتالي لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الأطفال اليتامى وفقا لمتغير الجنس ، وعليه تم نفي الفرضية .

- وحسب ما تراه الباحثتان في الدراسة الحالية ان عامل الجنس بصفة عامة ليس له علاقة في مستوى التكيف النفسي ، والذي قد يعزى الى الخلفية المتشابهة التي يتعرض لها كلا الجنسين , من خلال التنشئة الوالدية التي يتعرض لها عينة الدراسة الحالية من فقدان احد الوالدين لا تختلف باختلاف الجنس ، كما ان الحرمان من احد الوالدين له نفس الاثر على الطفل سوآءا كان ذكرا أو انثى .
- كما تعود نتائج الدراسة الحالية الى أن الدعم النفسي من قبل أفراد الأسرة المتكفلة بالطفل اليتيم التي يتلقاها كلا الجنسين كانت بنفس الدرجة وهو ما زاد من مستوى تكيفهم النفسي . وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الباحث ketchan من حيث ان الحرمان من الوالدين في مرحلة الطفولة يؤدي إلى أثار سلبية عند الذكور والإناث تتمثل في عدم الرضى عن الذات وإرتفاع مستوى القلق

**3.2/تفسير ومناقشة الفرضية الثالثة :**

تنص الفرضية الثالثة على انه توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال اليتامى وفقا

لمتغير نوع اليتم ( أب-أم), وللتأكد من ذلك تم حساب اختبار man Whitney لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين يتيم الأب ويتيم الأم وقد اظهرت نتائج الدراسة الموضحة في الجدول رقم ( 03) انه لا توجد فروق
في مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال اليتامى وفقا لمتغير نوع اليتم حيث قدرت قيمة Z (0.147-) اقل من قيمة الدلالة الإحصائية (0.15) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0.05)
ويرجع ذلك في ان كلا من الأب والأم لهما دور كبير يقومان به , فدور الأم يكمن في اعطاء الحب والحنان لابنهم فالطفل المراهق ينظر الى ابيه على انه رب الاسرة المسؤول عنها والآمر الناهي فيها وهو الذي يقوم بتوفير المتطلبات الذي يشعره

بالأمن والحماية ومع هذا فهو الصديق وهو مصدر اعجاب المراهق والذي يشعره بالفخر و الاعتزاز ولذلك نراه يهتم بأمه وأبيه ويحسب لهما حسابا لانهما الحجر الاساس للعائلة ووجودهما سواء الام او الاب كعاملين فعالين في التوازن العائلي ، وكذلك يكمن دورهما في مساعدة الأبناء على تقبل مواجهة صعوبات الحياة الاجتماعية واكتساب هويته الشخصية .

ومن هنا فان غياب احدهما بالوفاة كل منهما يكمل دور الاخر .

حيث إختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الباحثة Marion حول دراستها عن أثر غياب الوالدين في التوافق النفسي عند الأطفال إلى ظهور العدوانية ،و الأعراض المرضية ، والعصاب النفسي والمتمثل في الإكتئاب والمشكلات السلوكية .

## الاستنتاج العام :

سعت هذه الدراسة الى معرفة مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال الايتام ، وبعد صياغة فرضيات الدراسة واختبارها بالاعتماد على الاساليب الاحصائية الملائمة وانطلاقا من النتائج المتحصل عليها وعرضها وتفسيرها بناءا على الجانب النظري للدراسة والدراسات السابقة ، وتطبيق مقياس التكيف النفسي على عينة من الاطفال اليتامى بمتوسطتي **'محمد عزوز ' و 'حبيب شهرة' بالاغواط** والذي قدر عددهم 30 طفل يتيم توصلنا الى النتائج التالية :

- ان مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال الايتام كان مرتفعا وهذا يتنافى مع ما افترضناه وبالتالي عدم تحقق الفرضية .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي وفقا لمتغير الجنس "ذكر ، أنثى " ،وهذا ما تنافى مع ما افترضناه وبالتالي عدم تحقق الفرضية .
- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التكيف النفسي وفقا لمتغير نوع اليتم " أب ، أم " وهذا ما تنافى مع ما افترضناه وبالتالي عدم تحقق الفرضية .

**الخاتمـــــــــــــــة**

يعد موضوع التكيف النفسي من المواضيع الشائكة التي نالت قسطا كبيرا من اهتمام العديد من الباحثين والمختصين في مجال علم النفس ، كما يعتبر موضوع التكيف النفسي من الركائز الأساسية في الصحة النفسية ان لم يكن هو أساسها .

كما تظهر أهمية هذا الموضوع من خلال العينة التي تناولناها ، وهي الاطفال الايتام لسنتي الاولى والثانية متوسط اذ أن فقدان الطفل لاحد الوالدين يجعله بعدم الامان وعدم الثقة ، مما يجعله غير قادر على مواجهة الضغوط الحياتية ، ومن ثم يتغير مفهومه لذاته ويصير تقديره لها منخفضا ، حيث يمتد هذا الشعور .

ومن هذا المنطلق تاتي اهمية هذه الدراسة لمساهمة في ابراز هذه الفئة من المجتمع ، ومن خلال نظرة عميقة شاملة لواقع الايتام فان تكيف الطفل اليتيم يكمن من خلال تقبله لواقعه و وضعه الاجتماعي .

فالطفل اليتيم في المرحلة المتوسطية لابد له من وجود عوامل تساعده على التكيف والتأقلم وذلك من خلال تلقي الدعم النفسي من قبل افراد الاسرة المتكفلة باليتيم والاهتمام و الرعاية منهم حيث ان هذا الاخير يساهم في خلق التوازن لدى الطفل اليتيم والذي سيكون في الغد فرد يعطي الكثير في مجتمعه ، وبالتالي يتجاوز أزمة الحرمان وقدرته على تكوين علاقات اجتماعية جديدة من أجل تحقيق تكيف نفسي أفضل .

وفي الأخير نرجو ان تساهم هذه الدراسة ولو بالقدر البسيط في اثراء معلومات الطالب في ميدان علم النفس وما يتعلق بموضوع التكيف النفسي

## توصيات واقتراحات :

### 1) توصيات :

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها في دراستنا الحالية التي اظهرت ان مستوى التكيف النفسي لدى الاطفال الايتام مرتفعا نوصي بمايلي :

- ضرورة الاهتمام بمرحلة الطفولة وخاصة الايتام منهم والتعرف على أهم حاجاتهم النفسية لضمان جيل ناجح متمتع بالصحة النفسية .
- التأكيد على دور الاسرة والوالدين في حياة الطفل وتأثير الحرمان علية وما يمكن ان يفعله اتجاه هذا الامر .
- اعداد برامج ارشادية للأطفال الايتام لزيادة وتنمية وعيهم بهذه الحياة وافاقهم المستقبلية التي تؤهلهم وتشبع رغباتهم بأنهم أفراد يمكن الاعتماد عليهم مستقبلا

### 2) الاقتراحات :

من خلال ما توصلنا اليه في الدراسة الحالية واضافة الى هذه الدراسة نقدم بعض الاقتراحات العلمية التالية :

- اجراء دراسات مستقبلية حول هذا الموضوع وخاصة مرحلة الطفولة لأنها تحتاج للدراسة كونها المرحلة الحرجة في حياة الانسان .
- اجراء دراسة حول علاقة التكيف النفسي ببعض المتغيرات الصلابة النفسية .
- دراسة بعض العوامل المؤثرة في التكيف النفسي المرتفع لدى الاطفال .

# قائمة المراجع

## 1- قائمة المراجع باللغة العربية.


1- ابو اسعد احمد عبد اللطيف(2009):دليل المقاييس والإختبارات النفسية والتربوية،عمان،الناشر دينيبو للطباعة والنشر والتوزيع،ط1.

2- أسعد ميخائيل(2000):السيكولوجية المعاصرة،بيروت-لبنان،دار الجبل.

3- الحريري رافدة وزهرة بن رجب(2008):المشكلات السلوكية النفسية التربوية لتلاميذ مرحلة الإبتدائيةعمان-الأردن،دارالمناهج للنشر والتوزيع:(ب:ط).

4- الخطيب هشام واحمد الزيادي(2000):الصحة النفسية،دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1.

5- الخليدي عبد المجيد وكمال حسن وهبي(1997):الأمراض النفسية والعقلية والإضطرابات السلوكية عند الأطفال،لبنان-بيروت،دار الفكر للنشر والتوزيع.

6- الخالدي عطاء الله فؤادو دلال سعد الدين العلمي(2009):الصحة النفسية وعلاقته بالتكيف والتوافق،عمان،دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1

7- الفرخ كاملة وتيم عبد الجبار(1999):مبادىء التوجيه والإرشاد النفسي،عمان،دار الصفاء للنشر والتوزيع،ط1.

8- القذافي محمد رمضان(2000):علم النفس النمو الطفولة والمراهقة،الإسكندرية-الأزاريطة،المكتبة.

9- الغني اشرف محمد والسيد محمد حلاوة(2000):بين النظرية والتطبيق،الإسكندرية،المكتب الجامعي الحديث.

10- الشويجي نبيلة عباس(2002):المشكلات النفسية للأطفال،القاهرة،دار النهضة العربية للنشر والتوزيع.

11- الصابوني غلي محمد(1990):صفوة التفاسير،الجزائر البليدة،قصر الكتاب،ج1،ج3،ط5.

12- باروبرت جوليان(1989):ترجمة عطية محمد محمود،علم نفس الاكلينيكي،بيروت-لبان،دار الشروق،ط3.

13- بطرس حافظ بطرس(2008):التكيف والصحة النفسية للطفل،عمان،دار المسيرة،ط1.

14- جاسم محمد محمد(2004):الصحة النفسية امراضها وعلاجها،عمان،مكتبة الثقافة للنشر و التوزيع،ط1.

15- جبل فوزي محمد(2009):الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية،الإسكندرية،المكتبة الجامعية.

16- جلال أسعد(د،ت):الطفقلة والمراهقة،دار الفكر العربي،ط2.

17- حنفي عبد المنعم(1995):الموسوعة النفسية، علم النفس في حياتنا اليومية،القاهرة،مكتبة مدبولي،ط1.

18- داودي محمد ومحمد بوفاتح(2007):منهجية كتابة البحوث العلمية و الرسائل الجامعية،الأغواط –الجلفة،دار ومكتبة الأوراسية،ط1.

19- زهران حامد عبد السلام(1999):النمو في الطفولة،القاهرة-مصر،عالم الكتب.

20- زهران حامد(2000):علم نفس النمو الطفولة والمراهقة:القاهرة-مصر،عالم الكتب.

21- سي موسي عبد الرحمن وزقار رضوان(2000):الصدمة والحداد عند الطفل والمراهف: الجزائر العاصمة،جمعية علم النفس،ط1.

22- سري محمدجلال(2000):علم النفس العلاجي،القاهرة،عالم الكتب،ط2.

23- شاذلي محمد عبد الحميد(2001):الواجبات المدرسة والتوافق النفسي،الإسكندرية، المكتبة الجامعية.

24- عدس محمد عبد الرحيم(1995):اللآباء وتربية الأبناء،الأردن، دار الفكر للنشر والتوزيع،ط1.

25- عطية علي محسن،ايناس خليفة(2008):المشكلات السلوكية لأطفال الروضة،عمان –الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع،ط1.

26- علوان عبدالله ناصح(1985):تربية الأولاد في الإسلام،القاهرة،دار الإسلام للطباعة والنشر،ج1،ط8.

27- عبد الفتاح محمد محمد(2009):ظواهر والمشكلات الأسرية و الطفولة المعاصرة، الإسكندرية المكتب الجامعي الحديث.

28- فهمي مصطفى(1978):التكيف النفسي،مكتبة مصر للطباعة والنشر،بدون طبعة.

29- كامل سهير احمد(1999):سيكولوجية النمو الطفل،دراسات نظرية وتطبيقات علمية،مركز الإسكندرية للكتاب.

30- كامل سهير احمد و شحاتة سليمان محمد(2002):تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق،مصر،مركز الإسكندرية.

31- كركوش فتيحة(2008):سيكولوجية الطفل ماقبل المدرسة،بن عكنون –الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.

32- مجدي الدسوقي(2003):سيكولوجية النمو من الميلاد إلى المراهقة،القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

33- مصطفى زيدان(1989):النمو النفسي للطفل والمراهق النظريات الشخصية،جدة – السعودية،دار الشروق للنشر والتوزيع،ط3.

34- ملحم سامي(2000):مناهج البحث وعلم النفس،عمان،كلية العلوم التربيوية،ط1.

35- ميموني معتصم بدرة(2003):الإضطرابات النفسية والعقلية عند الطفل والمراهق،بن عكنون-الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.

## 2-القواميس والمعاجم

36- أكرم بستاني وآخرون ،المنجد في اللغة والاعلام ،بيروت لبنان ،دار المشرق ،ط11.

37- الطيبي عبد المنان عكاشة (1999)، موسوعة الطفل ومراحل النمو المثالي،بيروت-لبنان،دار الجبل للنشر والتوزيع.

38- شحاتة حسن وآخرون(2003):معجم المصطلحات التربوية النفسية، دار المعرفة اللبنانية،ط1.

39- سالمي عبد المجيد وآخرون(1998):معجم مصطلحات علم النفس،القاهرة –بيروت،دار الكتاب المصري،دار الكتاب اللبناني،ط1.

40- نايف القبسي(2006):المعجم التربوي وعلم النفس ،عمان ،دار أسامة للنشر والتوزيع ، دار المشرق الثقافية ،ط1.

## 3- المجلات

41- الصفتي مصطفى(1978): التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بقرى الاطفال المقيمين مع اسرهم ،دراسة تربوية ، المجلد الثاني ج7.

42- كامل سهير(1987):الحرمان من الوالدين في الطفولة المبكرة وعلاقته بالنمو النفسي والجسمي و العقلي و الانفعالي و الاجتماعي في مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،العدد الرابع .

43- جبريل موسى(2000):مجلة علاقة التكيف الزواجي بالصحة النفسية وتقدير الذات للابناء ، كلية العلوم التربوية ، الجامعة الاردنية العدد 12، اكتوبر .

**4- الرسائل الجامعية**

44- ابراهيم سميرة (1983):مفهوم الذات والتوافق النفسي لدى الاطفال اللقطاء ،رسالة ماجيستير ، كلية التربية ،جامعة عين شمس.

45- بثينة قنديل(1964): دراسة مقارنة لابناء الامهات المشتغلات والغير مشتغلات من حيث التوافق الشخصي و الاجتماعي ، رسالة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة عين شمس.

46- بالحاج فروجة(2011):التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقتها بالدافعية لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوي ، جامعة تيزي وزو ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير.

47- ياسر اسماعيل ياسر(2009): المشكلات السلوكية لدى الاطفال المحرومين من بيئتهم الاسرية ،الجامعة الاسلامية غزة ، رسالة ماجيستير غير منشورة.

**5- المراجع باللغة الأجنبية**

48- Ketchum ,Gregory (1982) :the Relationship between childhood séparation of parents and adult ,self acceptante and anxiety proness, Disser ,Abst , Inter ,vol ,410(B-12) 4638.

49- Marion ,1969,V ;incidence of parents losse in children whith depressed moode ,jornal of child psychology ,psychiatry in great britain , vol 10 , 225-232

50- Wiersma, W(1998) : reseach in education ,in introduction,university of teledo, Siseth education.

## 6-المراجع الإلكترونية :

51-http// ;www.ahlhalhadeeth.com

52- عبد المجيد علي (2014) الأنترنت.

**الملحق رقم (1)**

**استبيان التكيف النفسي**

**عزيزي (ت) فيما يلي عدد من البنود التي تقيم مستوى التكيف النفسي للابناء , فأرجو منك ان تضع علامة (*) امام عبارة المناسبة التي تعبر عن شعورك**

**من فضلك لاتترك عبارة دون اجابة. علما ان هذه المعلومات لاتستخدم الا لغرض علمي فقط**

| الرقم | العبارات1 | نادرا | قليلا | أحيانا | معظم الوقت | دائما |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 01 | شعر انني انسان له قيمة | | | | | |
| 02 | اعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب | | | | | |
| 03 | أتعاون مع أفراد أسرتي | | | | | |
| 04 | أجرح عند الضرورة شعور الاخرين | | | | | |
| 05 | لا اثق بنفسي | | | | | |
| 06 | اشعر بالسعادة | | | | | |
| 07 | تحدث خلافات بيني و بين أخواتي | | | | | |
| 08 | أتمتع بشعبية بين الزملاء | | | | | |
| 09 | اجعل حياتي مليئة بالتفاؤل | | | | | |
| 10 | اشعر بالحزن و الاكتئاب | | | | | |
| 11 | احب افراد اسرتي | | | | | |
| 12 | اتجنب مقابلة الغرباء | | | | | |
| 13 | اتمنى لو كنت شخصا أفضل مما أنا عليه | | | | | |
| 14 | احب نفسي | | | | | |
| 15 | اشعر ان أفراد اسرتي لا يحبون بعضهم | | | | | |
| 16 | شارك في النشاط المدرسي | | | | | |
| 17 | لا استسلم للفشل و احاول من جديد | | | | | |
| 18 | شكو من القلق | | | | | |
| 19 | اثق في اسرتي | | | | | |

**الملحق رقم (1)**

**استبيان التكيف النفسي**

**عزيزي (ت) فيما يلي عدد من البنود التي تقيم مستوى التكيف النفسي للابناء , فأرجو منك ان تضع علامة (*) امام عبارة المناسبة التي تعبر عن شعورك**

**من فضلك لاتترك عبارة دون اجابة. علما ان هذه المعلومات لاتستخدم الا لغرض علمي فقط**

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 20 | شعر ان زملائي يكرهونني | | | | | |
| 21 | شعر انني مظلوم و سئ الحظ | | | | | |
| 22 | لا اغضب بسرعة | | | | | |
| 23 | شعر انني غريب بين افراد اسرتي | | | | | |
| 24 | تقبل نقذ الاخرين | | | | | |
| 25 | اعدل من افكاري و سلوكي عند الضرورة | | | | | |
| 26 | شعر برغبة في البكاء | | | | | |
| 27 | اتشاور مع أفراد اسرتي في اتخاذ قراراتي | | | | | |
| 28 | شعر ان معاملة الاخرين ليست سيئة | | | | | |
| 29 | اشعر انني اقل من غيري | | | | | |
| 30 | اشعر انه ليس من السهل جرح مشاعري | | | | | |
| 31 | اشعر ان وضع اسرتي يحد من حريتي | | | | | |
| 32 | شعر ان علاقاتي مع الاخرين حسنةا | | | | | |
| 33 | اعمل على حل المشكلات التي تواجهني | | | | | |
| 34 | اشعر بالتململ و عدم الرغبة في الاستقرار في مكان معين | | | | | |
| 35 | احب ان اقضي الكثير من من وقتي مع افراد اسرتي | | | | | |
| 36 | اشعر بالراحة اذا انصاع الزملاء لارادتي | | | | | |

**الملحق رقم (1)**

**استبيان التكيف النفسي**

**عزيزي (ت) فيما يلي عدد من البنود التي تقيم مستوى التكيف النفسي للابناء , فأرجو منك ان تضع علامة (*) امام عبارة المناسبة التي تعبر عن شعورك**

**من فضلك لاتترك عبارة دون اجابة. علما ان هذه المعلومات لاتستخدم الا لغرض علمي فقط**

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 37 | اتردد كثير قبل قبولي الامور | | | | | |
| 38 | اشعر ان حياتي مليئة بالفرح | | | | | |
| 39 | اشعر لو كنت من اسرة من غير اسرتي | | | | | |
| 40 | اتطوع اتقديم المساعدة لمن يحتاجها | | | | | |

## الملحق رقم (2)

## Test de Mann-Whitney

**Rangs**

| | Level | N | Rang moyen | Somme des rangs |
|---|---|---|---|---|
| Degree | High | 10 | 15,45 | 154,50 |
| | Low | 10 | 5,55 | 55,50 |
| | Total | 20 | | |

**Test[a]**

| | Degree |
|---|---|
| U de Mann-Whitney | ,500 |
| W de Wilcoxon | 55,500 |
| Z | -3,746 |
| Signification asymptotique (bilatérale) | ,000 |
| Signification exacte [2*(signification unilatérale)] | ,000[b] |

a. Critère de regroupement : Level

b. Non corrigé pour les ex aequo.

**Statistiques de fiabilité**

| Alpha de Cronbach | Nombre d'éléments |
|---|---|
| ,811 | 40 |

**Statistiques sur échantillon unique**

| | N | Moyenne | Ecart-type | Erreur standard moyenne |
|---|---|---|---|---|
| totale | 30 | 129,8667 | 17,44495 | 3,18500 |

**Test sur échantillon unique**

| | Valeur du test = 120 | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | t | ddl | Sig. (bilatérale) | Différence moyenne | Intervalle de confiance 99% de la différence | |
| | | | | | Inférieure | Supérieure |
| totale | 3,098 | 29 | ,004 | 9,86667 | 1,0876 | 18,6458 |

**totale * الجنس**

totale

| الجنس | Moyenne | N | Ecart-type |
|---|---|---|---|
| ذكر | 125,2000 | 15 | 12,59932 |
| انثى | 134,5333 | 15 | 20,61507 |
| Total | 129,8667 | 30 | 17,44495 |

**Rangs**

| | الجنس | N | Rang moyen | Somme des rangs |
|---|---|---|---|---|
| totale | ذكر | 15 | 13,33 | 200,00 |
| | انثى | 15 | 17,67 | 265,00 |
| | Total | 30 | | |

**Test[a]**

| | totale |
|---|---|
| U de Mann-Whitney | 80,000 |
| W de Wilcoxon | 200,000 |
| Z | -1,349 |
| Signification asymptotique (bilatérale) | ,177 |
| Signification exacte [2*(signification unilatérale)] | ,187[b] |

a. Critère de regroupement : الجنس

b. Non corrigé pour les ex aequo.

**totale * نوع_اليتم**

| نوع_اليتم | Moyenne | N | Ecart-type |
|---|---|---|---|
| يتيم الاب | 126,5238 | 21 | 15,93618 |
| يتيم الام | 137,6667 | 9 | 19,24838 |
| Total | 129,8667 | 30 | 17,44495 |

**Rangs**

| | نوع_اليتم | N | Rang moyen | Somme des rangs |
|---|---|---|---|---|
| totale | يتيم الاب | 21 | 13,95 | 293,00 |
| | يتيم الام | 9 | 19,11 | 172,00 |
| | Total | 30 | | |

**Test**[a]

| | totale |
|---|---|
| U de Mann-Whitney | 62,000 |
| W de Wilcoxon | 293,000 |
| Z | -1,472 |
| Signification asymptotique (bilatérale) | ,141 |
| Signification exacte [2*(signification unilatérale)] | ,150[b] |

a. Critère de regroupement : نوع_اليتم

b. Non corrigé pour les ex aequo.